



أعدت أسماء 4000 مرشح إلى المفوضية بعد اكتمال تدقيق بياناتهم

هيئة المساءلة تستبعد 17 مرشحا من السباق الانتخابي وتستدعي 150

بغداد / محمد صباح

تقترب هيئة المساءلة والعدالة من حسم عملية فحص وتدقيق بيانات جميع المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة بعدما سلمت مفوضية الانتخابات قائمة تضم أسماء 4000 مرشح غير مسمولين بإجراءاتها، وفيما استبعدت 17 مرشحا لشمولهم بإجراءاتها مؤرخين على أربع قوائم انتخابية، استدعت مئة وخمسين مرشحا بسبب تشابه الأسماء. وبين المتحدث باسم الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة فارس البكوع ل(المدى) أن عمليات تدقيق وفحص بيانات أسماء المرشحين من قبل اللجان الفرعية قاربت على الانتهاء، حيث وصلت نسب إنجازها إلى 75%، كما شفا عن إرسال قائمتين من أسماء المرشحين الذين دقت ملفاتهم إلى مفوضية الانتخابات.

البالغ عددهم 7122 مرشحا إلى هيئة المساءلة والعدالة التي أحالتها بشكل مباشر إلى لجانها الفرعية للتأكد من عدم شمول المرشحين بإجراءاتها. ويتابع البكوع حديثه بالقول إن القائمة الأولى التي أنجزت ضمنها 3942 مرشحا تم التأكد من سلامة ملفاتهم وعدم شمولهم بإجراءات المساءلة والعدالة، في حين شملت القائمة الثانية أكثر من مئة وخمسين اسماً تم استدعاؤهم بسبب تشابه الأسماء. ويضيف المسؤول في هيئة المساءلة،

إن مفوضية الانتخابات قامت بتبليغ المرشحين الذين وردت أسماؤهم في القائمة الثانية بالحضور أمام هيئة المساءلة والعدالة مصطحبين معهم مستمسكاتهم الثبوتية من أجل تدقيق معلوماتهم مع البيانات الموجودة في الهيئة، لافتاً إلى أن اللجان الفرعية وزعت هذه الأسماء على شكل مجموعات للتأكد من صحة المعلومات. في المقابل يؤكد عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم محمد الرديني إرسال هيئة المساءلة والعدالة أسماء أكثر من

4000 مرشح إلى المفوضية بعد اكتمال تدقيق بياناتهم، متوقفاً أن تحسم كل أسماء المرشحين من قبل المساءلة والعدالة نهاية الأسبوع الجاري. وأكد الرديني في تصريح ل(المدى) أن هناك 17 مرشحا تم شمولهم بإجراءات المساءلة والعدالة واستبعدوا، لكن القانون يسمح لهم بالطعن أمام الهيئة القضائية. مؤكداً أن المستبعدين موزعون على أربع قوائم انتخابية ومن مختلف المكونات.

التفاصيل ص ٢

بغداد / وائل نعمة

يسحب تنظيم داعش الأنظار هذه المرة إلى شرقي البلاد، حيث تدل تحركات مشبوهة وعمليات مسلحة مقابلة هناك على تواجد التنظيم قرب الحدود العراقية - الإيرانية. ودفعت تلك التحركات قيادات عسكرية إلى قضاء عدة ليل في مناطق شرقي ديالى للتعرف على حقيقة الأوضاع، خاصة بعد نصب مسلحين كمائن لقتل المارة.

وقتل الاسبوع الماضي، ضباط وجنود أثناء مرور رتلهم العسكري بين بلدتي مندلي وبلدروز في شرقي ديالى بكمين نصبه مسلحون. وعقب الحادث قررت القيادة منع التجوال بعد حلول الظلام في طريق طويل يمتد لمئات الكيلومترات من وسط ديالى الى الحدود مع إيران. وبحسب مسؤولين، هناك عشرات المسلحين يعيشون في مناطق وعرة ومشاركة بين ديالى وصلاح الدين، مرجحين تصاعد الهجمات في ديالى باستخدام انتحاريين إذا لم يُضبط الأمن هناك.

وواجه داعش عقب إعلان تحرير

داعش ينجح بفتح ثغرة طولها 50 كم شرقي ديالى بعد انسحاب عمليات دجلة

العراق من سيطرة المسلحين نهاية العام الماضي، أزمة مكان اضطرت له إلى إحياء تحالفات قديمة مع جماعات متطرفة جمعت في ما بينها العزلة. ومؤخراً، حاول التنظيم التنسيق مع متطرفين إيرانيين لإيجاد موطئ قدم له عند الشريط الحدودي الشرقي للعراق، مستغلاً وجود ثغرات أمنية. وظهر في الأيام الأخيرة، تنظيم داعش مع بعض الحلفاء القدامى بشكل مفاجئ في مدينة حلبجة، حيث كان يخطط لهجمات من هناك قبل أن يتم تفكيك الشبكة الإرهابية.

التفاصيل ص ٢

288 مشروعاً مشمول بخطة إعادة الإعمار في الموصل

بغداد / المدى

بعد نجاح مؤتمر الكويت والذي جمع فيه نحو 30 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب. بدأت الخطة الاستثمارية بالتنفيذ لإعادة إعمار البنى التحتية في المناطق الأكثر تضرراً للإسراع بإعادة النازحين إلى مناطق سكنهم. وأكد الأمين العام لمجلس الوزراء مهدي العلق، على أهمية العمل بخطط متوازنة لتحقيق الاستقرار من جانب وإعادة الإعمار من جانب آخر، من خلال تنفيذ المشاريع المقررة. وذكرت الأمانة العامة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن العلق، بحث خلال استقباله مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق منير ثابت، وفريق عمله، آخر المستجدات المتعلقة بتنفيذ مشاريع إعادة الاستقرار في المناطق المستعادة، وذلك حسب الأولويات التي وضعتها الحكومة بالتنسيق مع الجهات الدولية ذات العلاقة. أوضح العلق، أن الحكومة بصدد طرح مصفوفة متكاملة عن أولويات وأنواع مشاريع إعادة الإعمار والاستقرار وفقاً لسقوف زمنية محددة، بعد أن تستكمل الاستثمارات الخاصة بالالتزامات الدولية التي أطلقت في مؤتمر الكويت.

وناقش الجانبان مجموعة من التحديات التي ترافق الأعمال التي تبني البرنامج الإشراف على تنفيذها في الموصل، أممها مبالغ التمويل التي أعلنت الدول الصديقة عنها، وتحديد مواقع لتجميع الأنقاض وركام ومخلفات المباني والمنازل المهذمة وإمكانية استثمارها في أعمال التدوير.

التفاصيل ص ٤



حرفي يقوم بالنقش على النحاس في سوق الصفاير وسط بغداد..... تصوير : محمود رؤوف

ضياء نافع / فوزي كريم / عرفان رشيد يكتبون في الصفحة الثقافية

طبيب واحد في مستشفى المدينة ولا توجد مركبات أسعاف

موقع إخباري: قلة الرعاية الصحية في سنجار تؤخر عودة نازحيها

ترجمة / حامد أحمد

كبيرة في تلبية احتياجات طبية متزايدة لما يقارب من 25 ألف شخص استهدفهم تنظيم داعش الإرهابي. ويقف صف طويل من المرضى في ممر مظلم تعوزه النظافة ليلتقوا بطبيبهم المقيم، حسين راشو 27 عاماً، الذي يعتبر حتى فترة أخيرة الطبيب الوحيد فيها. مئات من الأيزيديين يسعون لطلب العلاج فيها أسبوعياً حيث يشكي الكثير منهم من أمراض ناجمة عن سوء تغذية مستمر

هذا الجزء من المستشفى الذي كان يحوي في يوم من الأيام أكثر من 100 سرير وعدة أقسام هو واحد من جناحين فقط بقيا ساليين بعد سيطرة داعش على سنجار في العام 2014 وإشاعة الدمار فيها وكذلك تسبب الضربات الجوية للتحالف والمبارك البرية في إلحاق الضرر بمعظم ما تبقى من البلدة أثناء تحريرها.



التفاصيل ص ٢

رئيس اتحاد الكرة يكشف أسباب عدم رفع الحظر عن بغداد

بغداد / المدى

قال رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود، إن رفع الحظر من قبل مجلس الفيفا عن ملاعب مدن البصرة وأربيل وكربلاء، سيكون فاتحة خير نحو فك القيود عن ملاعب العاصمة بغداد وبقية المحافظات الأخرى. وأضاف إن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، وعد بعد فوزه بمنصب الرئاسة في الانتخابات التي جرت في مدينة زيوريخ السويسرية يوم 26 شباط 2016، بأنه سيرفع الحظر عن العراق بعد زيارة وفد الاتحادين الدولي والاسيوي، لتفقد الملاعب العراقية، مشيراً إلى أن دور الأصدقاء العرب، كان له تأثير كبير في قرار مجلس الفيفا وفي مقدمتهم السعودية والأردن وقطر ومصر والكويت. وتابع إن نور وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، كان كبيراً جداً ومهماً، فضلاً عن العمل الذي قام به حسين سعيد رئيس الاتحاد الأسبق، والدكتور شامل كامل وسائل الإعلام العراقية والجماهير الرياضية، متمنياً أن لا أحد يقول بأنه كان السبب في رفع الحظر، بل يجب القول إن الجميع ساهم بهذه الفرحة، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي كان داعماً بشكل كبير لرفع الحظر. وكشف إن تأخير إرسال ملف ملاعب بغداد ليس بسببنا، بل من لجنة التفقيش الأمنية خاصة.

هارون يحيى

يكتب: "الدرونز" ستحلّق فوق جميع الحقول



6

عماد عبد اللطيف سالم

يكتب: يا فقراء العراق..



6

عاشت - أيدك.. مبادرة لإعادة الأمل للشباب

بغداد / المدى

والشباب منذ سنتين، واحتفى هذه السنة في أربيل وبغداد، هو عبارة عن مبادرات وتحديات فردية لشبان وشابات استطاعوا أن يتغلبوا على صعوبات الحياة ورفضوا الرضوخ للاستسلام ليكونوا يوماً بناءً في العراق. عماد الشرع، أحد أبرز المنظمين للمهرجان الذي أقيم على حدائق أبو نؤاس يوم 17/3/2018، يقول (احتفينا هذا العام

هاشتاقات إيجابية تطلقها منظمات وأشخاص، دعماً للإنسانية ونشراً لثقافة المشاركة الجماهيرية، وبخاصة في الإعلام الهادف والمبادرات الإنسانية والأهداف التنموية، كلها وهدت الشباب لهدف نبيل مشترك. #عاشت_أيدك، الذي أطلقه بعض الشباب



5

محمد صلاح
على رادار
الملكي الإسباني

التفاصيل ص ٢

داعش ينجح بفتح ثغرة بطول 50 كم شرقي ديالى بعد انسحاب عمليات دجلة

قيادات رفيعة تتواجد في المنطقة عقب تسجيل أول ظهور علني للمسلحين

ويقول المسؤول المحلي إن داعش استغل تلك الفرصة ليتواجد في مناطق هشة في الزور والعظيم شمالي ديالى، بالإضافة الى شرقها". وكانت القوات العسكرية قد أعلنت أكثر من مرة تطهير مناطق الجبل في حميرين، إلا أن التقارير الأمنية تؤكد استمرار وجود المسلحين هناك منذ عدة سنوات.

وفي آب الماضي، وقبل خسارة التنظيم للموصل بشكل كامل، أعلن التنظيم عن تشكيل (ولاية الجبل)، أو (حميرين). وقدر حينذاك، عدد المسلحين في تلك المناطق بنحو ٢٠٠ مقاتل. وكانت أعدادهم قد تضاعفت بعد تحرير الموصل.

الى ذلك قدر عبد العزيز حسن الباجلاني، النائب عن ديالى وعضو اللجنة الأمنية في مجلس النواب، عدد المسلحين في شرقي المحافظة قرب الحدود الإيرانية بنحو ٦٥ عنصرًا.

وقال الباجلاني لـ(المدى) أمس إن "داعش يتحرك بحرية في مسافة ٥٠ كم لا يوجد فيها أي تواجد عسكري، تبدأ من حدود إيران إلى مدينة جلولاء". ويتحرك المسلحون في تلك المناطق مستخدمين الدراجات النارية نظراً لوعورة التربة، حيث لا يمكن مرور العجلات من هناك.

وتزداد صعوبة تلك المناطق الى حد فشلت فيه أكثر من حملة تمشيط راجلة قامت بها القوات العسكرية، واضطرت بحسب الباجلاني الى العودة دون تحقيق أهداف واضحة.

وحتى الآن تملك عناصر داعش في تلك المنطقة أسلحة متوسطة ولكنهم وفق ما يقوله عضو اللجنة الأمنية قد تزاد وتتحول إلى سيارات مفخخة وانهاريين، خصوصاً بعدما استقبلت تلك الجماعات مسلحين فارين من مدينة الحويجة.

ويدعو الباجلاني الى تكثيف الجهد الاستخباراتي هناك، والسيطرة على هويات التعريف الأمنية والازياء العسكرية التي يستخدمها داعش في شن هجماته.

وأكّد العزاوي الهجمات". وأكد العزاوي لـ(المدى) أمس أن "مناطق شرقي ديالى مفتوحة على حدود إيران والى مدينة الكوت، حيث تتضمن مساحات جبلية وعرة". وختبى داعش في طيات الجبال وبعض الكهوف الطبيعية، خاصة في سلسلة جبال حميرين، فيما يقول المسؤول المحلي إن "هناك ٢٠ قرية ضمن حدود صلاح الدين وقرية من ديالى غير محررة". وكان تشرف على مناطق شرقي ديالى ثلاث قيادات عمليات، هي عمليات سامراء، وصلاح الدين، ودجلة، وانسحبت الأخيرة مؤخراً بعد تكليفها بمهام داخل ديالى، فيما بقيت المهام موكلة للبقية.

وبحسب العزاوي فإنه كان من المفترض أن تشارك عمليات سامراء بفوج لحماية مناطق شرقي ديالى بعد التغييرات الأخيرة في مهام القيادات العسكرية، لكنه أمر لم يحدث لأسباب غير معروفة.

ومنذ إعلان تحرير مناطق ديالى من سيطرة داعش في ٢٠١٥، لم تجر عمليات تطهير حقيقية.

وشن داعش خلال هذه الفترة أكثر من هجوم في الطريق، بعضها على عناصر في أحزاب كردية، فيما يقول المصدر إنه في بعض مدن ديالى قام داعش بتنفيذ هجمات بعد ١٠ كم فقط عن حاجز تفتيش للشرطة.

حواجز تفتيش وهمية

وسجلت في الأسابيع الأخيرة عدة عمليات نفذها التنظيم في المدن المحررة، بإسلوب السيطرات الوهمية، مستخدماً أزياء وسيارات عسكرية، وفي الأسبوع الماضي، قتل نحو ١٥ مدنياً في ليلة واحدة بطريقة بشعة في الطريق الرابط بين بغداد وكركوك. وتعتبر العودة إلى أسلوب السيطرات الوهمية، تطوراً خطيراً في حركة التنظيم بعد تحرير المدن، حيث تعيد تلك المشاهد الى الذاكرة ما كان يحدث قبل سقوط الموصل.

من جهته دعا عبد الخالق العزاوي، عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، الى "نشر كاميرات مراقبة في الطريق بين بلدروز ومدني، لمنع تكرار

هجمات في ديالى باستخدام انهاريين اذا لم يضبط الأمن هناك.

وواجه داعش عقب إعلان تحرير العراق من سيطرة المسلحين نهاية العام الماضي، أزمة مكان اضطرته الى احياء تحالفات قديمة مع جماعات منطرفة جمعت في ما بينها العزلة.

عسكرية الى قضاء عدة ليال في مناطق شرقي ديالى للتعرف على حقيقة الأوضاع، خاصة بعد نصب مسلحين كمامان لقتل المارة.

وقتل الأسبوع الماضي، ضباط وجنود أثناء مرور رتلهم العسكري بين بلدتي مندلي وبلدروز في شرقي ديالى بكمين نصبه مسلحون. وعقب الحادث قررت القيادة منع التجوال بعد حلول الظلام في طريق طويل يمتد لثمات الكيلومترات من وسط ديالى الى الحدود مع إيران.

وبحسب مسؤولين، هناك عشرات المسلحين يعيشون في مناطق وعرة ومشتركة بين ديالى وصلاح الدين، مرجحين تصاعد

بغداد/ وائل نعمة

يسحب تنظيم داعش الأنظار هذه المرة الى شرقي البلاد، حيث تدل تحركات مشبوهة وعمليات مسلحة مقابلة هناك على تواجد التنظيم قرب الحدود العراقية - الإيرانية.

ودفعت تلك التحركات قيادات عسكرية الى قضاء عدة ليال في مناطق شرقي ديالى للتعرف على حقيقة الأوضاع، خاصة بعد نصب مسلحين كمامان لقتل المارة.

وقتل الأسبوع الماضي، ضباط وجنود أثناء مرور رتلهم العسكري بين بلدتي مندلي وبلدروز في شرقي ديالى بكمين نصبه مسلحون. وعقب الحادث قررت القيادة منع التجوال بعد حلول الظلام في طريق طويل يمتد لثمات الكيلومترات من وسط ديالى الى الحدود مع إيران.

وبحسب مسؤولين، هناك عشرات المسلحين يعيشون في مناطق وعرة ومشتركة بين ديالى وصلاح الدين، مرجحين تصاعد

عشيرة زعماء

بشكل مفاجئ في مدينة حلبجة، حيث كان يخطط لهجمات من هناك قبل ان يتم تشكيل الشبكة الارهابية.

حظر تجوال في طريق رئيس

بدوره يقول مصدر أممي في ديالى طلب عدم نكر اسمه إن "قيادات عسكرية ربيعة قررت قضاء عدة ليال في مناطق شرقي ديالى، بعد ورود معلومات عن



رتل عسكري في مناطق شرقي ديالى.. (أرشيف)

القصة التي نشرتها "المدى" أمس أوضحت أن الإدارة الحزبية للمطار تمارس سلطة أقوى من سلطة الحكومة العراقية والدولة العراقية كلها.

موقع إخباري: قلة الرعاية الصحية في سنجار تؤخر عودة نازحיה

طبيب واحد في مستشفى المدينة ولا توجد مركبات إسعاف

الموقع الإخباري IRIN التابع لمنظمة أيرن للصحافة الدولية، أشار إلى أن سنجار تعاني من نقص حاد في الخدمات الصحية، مما يؤخر عودة النازحين إليها. وأكد الموقع أن عدد الأطباء في المدينة قليل جداً، وأن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

ويذكر الموقع أن حوالي ٤٠٠٠ من عائلته أيزيدية التي بيوتهم في المدينة حيث يشكل عددهم الكلي ما بين ٢٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠ ألف نسمة. لقد عادوا الى منطقة وهي بحاجة ماسة لخدمة إعادة إعمار مكثفة.

رئيس بلدية سنجار فرهاد هيامد، يقول إنه في الوقت الذي يحتاج فيه العائدون الى سكن وطعام وملبس، فإن الرعاية الصحية تشكل أكثر الضروريات إلحاحاً.

وقال هيامد "نحن بحاجة لمساعدة عاجلة هنا في سنجار، نحن بحاجة لكل شيء بالأخص ما يتعلق بوضع الرعاية الصحية في ملحة جداً.

ولكن استناداً لمسؤولين محليين وموظفي صحة وأهالي سنجار أنفسهم فإن قليلاً من المساعدة وفرتها الحكومة العراقية أو حكومة إقليم كردستان.

واتهمت تلك الاطراف أيضاً وكالات الامم المتحدة وكبريات المنظمات الدولية الأخرى بالتجاهل الكبير للمدينة وحجم احتياجاتها للمساعدات.

وتحدث متطوع يعمل في المستشفى، طالباً عدم الكشف عن اسمه، بالقول إنه "في الوقت الذي يجلس فيه منتسبي المنظمات غير الحكومية براحة تامة في المنطقة الخضراء ببغداد أو فنادق أربيل الفارهة فإن أبناءنا يموتون هنا في سنجار".

والعلاج والتدبير ولكن ليس بشكل كاف. والاتان يعملان بوجود ستة أسرة فقط ومرافق صحية واحدة يستخدمها ما يقارب من ١٥٠ مراجعاً باليوم مع عدم وجود معدات تقريباً.

ويقول الطبيب راشو، إنه يضطر

الموقع الإخباري IRIN التابع لمنظمة أيرن للصحافة الدولية، أشار إلى أن سنجار تعاني من نقص حاد في الخدمات الصحية، مما يؤخر عودة النازحين إليها. وأكد الموقع أن عدد الأطباء في المدينة قليل جداً، وأن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

الموقع الإخباري IRIN التابع لمنظمة أيرن للصحافة الدولية، أشار إلى أن سنجار تعاني من نقص حاد في الخدمات الصحية، مما يؤخر عودة النازحين إليها. وأكد الموقع أن عدد الأطباء في المدينة قليل جداً، وأن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

الموقع الإخباري IRIN التابع لمنظمة أيرن للصحافة الدولية، أشار إلى أن سنجار تعاني من نقص حاد في الخدمات الصحية، مما يؤخر عودة النازحين إليها. وأكد الموقع أن عدد الأطباء في المدينة قليل جداً، وأن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

الموقع الإخباري IRIN التابع لمنظمة أيرن للصحافة الدولية، أشار إلى أن سنجار تعاني من نقص حاد في الخدمات الصحية، مما يؤخر عودة النازحين إليها. وأكد الموقع أن عدد الأطباء في المدينة قليل جداً، وأن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

الموقع الإخباري IRIN التابع لمنظمة أيرن للصحافة الدولية، أشار إلى أن سنجار تعاني من نقص حاد في الخدمات الصحية، مما يؤخر عودة النازحين إليها. وأكد الموقع أن عدد الأطباء في المدينة قليل جداً، وأن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

الموقع الإخباري IRIN التابع لمنظمة أيرن للصحافة الدولية، أشار إلى أن سنجار تعاني من نقص حاد في الخدمات الصحية، مما يؤخر عودة النازحين إليها. وأكد الموقع أن عدد الأطباء في المدينة قليل جداً، وأن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

المدير الفني: خالد خضير	سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي	نائب رئيس التحرير: علي حسين	رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين	المدير العام: غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير: فخرى كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٦٦١٠٠, ٧٥٦٦١٠٦	مكاتنا: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٦٦١٠٠, ٧٥٦٦١٠٦	كرستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص: ب: ٧٣٦٦ أو ٨٢٧٢٠٠ هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٥	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ هاتف: ٧١٧٨٩٥٩, ٧١٧٨٩٥٠	جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

هيئة المساءلة تستبعد 17 مرشحاً من السباق الانتخابي وتستدعي 150

أعدت أسماء 4000 مرشح إلى المفوضية بعد اكتمال تدقيق بياناتهم



رئيس هيئة المساءلة ونواب برلمانيون في لقاء سابق.. (أرشيف)

الانتخابات باب تسلّم قوائم المرشحين للانتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٨ في ١٥ شباط الماضي، بعدما مدّت الفترة خمسة أيام عن الموعد السابق الذي كان من

للتأكد من صحة المعلومات، ويلزم القانون هيئة المساءلة بإنهاء عملية التدقيق والفحص لهذه الأسماء في مدة لا تزيد على أسبوعين، وأغلقت مفوضية

مضطحين معهم مستمسكاتهم الثبوتية من أجل تدقيق معلوماتهم مع البيانات الموجودة في الهيئة، لافتاً إلى أن "اللجان الفرعية ورّعت هذه الأسماء على شكل مجموعات

ويضيف المسؤول في هيئة المساءلة، أن "مفوضية الانتخابات قامت بتبليغ المرشحين الذين وردت أسمائهم في القائمة الثانية للحضور أمام هيئة المساءلة والعدالة

□ بغداد / محمد صباح

تقترب هيئة المساءلة والعدالة من حسم عملية فحص وتدقيق بيانات جميع المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة بعدما سلمت مفوضية الانتخابات قائمة تضم أسماء 4000 مرشح غير مشمولين بإجراءاتها، وفيما استبعدت 17 مرشحاً لشمولهم بإجراءاتها موزعين على أربع قوائم انتخابية، استدعت مئة وخمسين مرشحاً بسبب تشابه الأسماء. وبيّن المتحدث باسم الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة فارس البكوع ل(المدى) أن "عمليات تدقيق وفحص بيانات أسماء المرشحين من قبل اللجان الفرعية قاربت على الانتهاء، حيث وصلت نسب إنجازها إلى 75%"، كاشفاً عن "إرسال قائمتين من أسماء المرشحين الذين دققت ملفاتهم إلى مفوضية الانتخابات".

وكانت (المدى) قد كشفت في الخامس من الشهر الجاري، عن إرسال مفوضية الانتخابات القائمة النهائية لأسماء مرشحي كل الكيانات والقوائم الانتخابية البالغ عددهم ٧١٣٢ مرشحاً إلى هيئة المساءلة والعدالة التي أحالتها بشكل مباشر إلى لجانها الفرعية للتأكد من عدم شمول المرشحين بإجراءاتها.

ويتوجب على مفوضية الانتخابات أن تتدقق بيانات المرشحين في هيئة المساءلة والعدالة والأدلة الجنائية ووزارة التعليم العالي، فضلاً عن عدم انتماء المرشحين إلى الأجهزة الأمنية في النظام السابق. كما يتعيّن عليها بعد إكمال فحص بيانات هذه الأسماء، إرسالها إلى الشركة الكورية المصنعة للأجهزة المسرعة لنتائج الانتخابات، لكي تتم برمجتها في الأجهزة الإلكترونية مع وضع شعارات الكيانات والأحزاب والأسماء في أوراق الاقتراع.

نائب يحذر من ترشح مشبوهين بالفساد ومشمولين بالمساءلة

□ بغداد / المدى

إلى "التحقق من هذه الأنباء لأنها قد تؤدي إلى حدوث انتهاكات كبيرة أمام العملية السياسية وتفتح الطريق أمام حدوث خروق أكبر في المستقبل". وأشار عضو اللجنة القانونية البرلمانية إلى أن "القوانين والتشريعات المعنية بالانتخابات وشروط الترشيح واضحة للجميع"، مشدداً على "ضرورة أن تنتبه مفوضية الانتخابات لهذه الخروق المحتملة لمنع حصولها". في غضون ذلك، نفت مفوضية الانتخابات، أمس الأحد، صحة قوائم المرشحين التي تداولتها

مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام. وقال رئيس الإدارة الانتخابية رياض البدريان، في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه، إن "القوائم التي نشرتها وسائل التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، قوائم غير صحيحة وليست معتمدة". وأكد أن "المفوضية تنتظر وصول القوائم من الجهات ذات العلاقة كالهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة، والأدلة الجنائية، ووزارات الدفاع والداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي

حذر عضو اللجنة القانونية البرلمانية صادق اللبان، من وجود بعض المرشحين للانتخابات البرلمانية ممن عليهم شبهات فساد أو من المشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة والقيّد الجنائي. وقال اللبان بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الشارع العراقي يراقب عن كثب وجود أنباء وتسريبات بهذا الخصوص بقلق شديد"، داعياً الجهات القضائية والحكومية المعنية

تطهير طريق

رابط بين

الحدود العراقية

والسورية

□ بغداد / المدى

أعلن الحشد الشعبي، أمس الأحد، أن هندسة الميدان تمكنت من تطهير شارع سنجان الذي يربط بين الحدود العراقية السورية من العبوات الناسفة التي زرعتها عناصر داعش.

وقال الحشد في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "إبطال هندسة الميدان في الحشد الشعبي تمكّنوا من تطهير ومعالجة شارع سنجان الذي يقع بين الحدود العراقية السورية من العبوات الناسفة التي زرعتها عناصر داعش".

وأضاف البيان، أن "تلك العبوات كانت تعرقل مسار أفراد الحشد الشعبي الملاحقة ما تبقى من عناصر داعش". وفي سياق متصل، أعلنت قوات الحشد الشعبي، أمس الأحد، معالجة مفزة متحركة لداعش قرب تل صفوك الواقع على الحدود العراقية السورية. ونكر الحشد في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الواء ٢٩ بالحشد عالج مفزة متحركة لداعش حاولت التعرض على قطعنا المنتشرة في سائر تل صفوك الحدودي"، لافتاً إلى أن "قوات اللواء حققت إصابات مباشرة في صفوف داعش فيما لاذ بالباقون بالفرار". يذكر أن الحشد الشعبي حرّر في تموز ٢٠١٧ قرية ومخفر (تل صفوك) أهم المنافذ الحدودية بين العراق وسوريا وأكبر خط امداد لداعش الإجرامي بين العراق وسوريا، فيما يحاول داعش العودة إلى هذه المنطقة نظراً لأهميتها الاستراتيجية.

8 تحالفات مسيحية تتنافس على خمسة

مقاعد في البرلمان

في العراق بعد مرحلة "داعش"، ولكن في اللحظة الأخيرة انقسمت القوى المسيحية حوله، وأعلن "اتحاد الرافدين" والكنيسة السريانية بزعامة لويس ساكو الانسحاب بعدما علموا أن البيان الختامي للمؤتمر سيدعو إلى تشكيل إقليمي مسيحي في مناطق سهل نينوى. وحضر المؤتمر تحالف "المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري" الذي يضم "المجلس القومي الكلداني" و"حركة تجمع السريان" و"المنبر القومي الكلداني" و"حزب بيت نهرين الديمقراطي" و"اتحاد بيت نهرين الوطني"، وبعد ثلاثة أشهر على انعقاد المؤتمر أجرى إقليم كردستان استفتاءً للاستقلال عن العراق، وأعلنت هذه الأحزاب المسيحية تأييدها له.

ويقول يعقوب كوركيس عضو "الحركة الديمقراطية الآشورية" إن "خريطة التحالفات الانتخابية المسيحية تعكس الواقع الذي يعيشه المسيحيون والذي يعانيه الهجرة والطائفية وعدم عودة النازحين إلى الموصل وسهل نينوى، وصراع بين القوات العسكرية التابعة إلى الحكومة الاتحادية وأخرى إلى إقليم كردستان في هذه المناطق". وأضاف أن "حادثتين عززتا التباين السياسي بين القوى المسيحية، الأولى مؤتمر بروكسل

الثلاثة في العراق، وهم السريان والآشوريين والكلدان، وجاء تشكيل "اتحاد الكلدان" ليزيد الحواجز بين المكونات المسيحية، ولكن الخلاف الأبرز هو الصراع الخفي الدائر بين قوى شيعية وكردية على مقاعد المسيحيين. وكان "اتحاد الرافدين" بزعامة السياسي المسيحي المخضرم يونادم كنا، وهو احد اعضاء مجلس الحكم الانتقالي بعد الغزو الأمريكي للبلاد عام ٢٠٠٣، قريباً من الأحزاب الشيعية على مدى العقد الماضي. ويرى هذا الائتلاف الذي يتكون من "الحركة الديمقراطية الآشورية" و"الحزب الوطني الآشوري" أن التحالف مع الطرف الأقوى في البلاد سيحقق مصلحة للمكون المسيحي أفضل مما لو بقي خارج التحالفات، إذ أن تمرير القوانين المهمة للمسيحيين يحتاج إلى تحالف سياسي كبير. في الجانب الآخر، فإن تحالف "المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري" معروف بقربه من إقليم كردستان ويؤيد مواقف وسياسات حكومة إقليم كردستان، وله علاقات طيبة مع "الحزب الديمقراطي الكردستاني". في حزيران ٢٠١٧ عقدت قوى مسيحية بدعم من دول أوروبية مؤتمراً لبحث مستقبل المسيحيين

انتخابية متصارعة على خمسة مقاعد مخصصة لهم وفق نظام الكوتا من مجموع أعضاء البرلمان العراقي البالغ (٣٢٩ نائباً). والتحالفات هي "المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري"، "اتحاد بيت نهرين الوطني"، "حركة تجمع السريان"، "اتحاد الكلدان"، "اتحاد الرافدين"، "حزب أبناء النهرين"، "حركة بابليون"، والمرشح المستقل فراس كوركيس، هي القوى المسيحية التي ستشارك في الانتخابات وفقاً لمفوضية الانتخابات العراقية. وفشلت محاولات دولية وكنيسية محلية في توحيد هذه القوى ضمن تحالف انتخابي واحد لمواجهة التحديات الجديدة التي تواجه المسيحيين بعد هجوم داعش على البلاد وتهجير جميع المسيحيين من الموصل ودفع الألاف إلى مغادرة البلاد بشكل نهائي، فيما تعاني البلديات المسيحية في مناطق سهل نينوى من تناقص سكانها، وتناحر بين أحزابها السياسية وحتى فصائلها المسلحة. الناشط المدني المسيحي سركون خوشابا، الذي يقطن في سهل نينوى يقول ل(نقاش) إن "محاولات عدة لتوحيد الأحزاب المسيحية في الانتخابات المقبلة فشلت وأن وجود تحالفات مسيحية مختلفة لن ينفع المكون المسيحي، ولكن هذه

□ بغداد / المدى

يخوض مسيحيو العراق الانتخابات في أجواء مختلفة، فالهجوم الذي شنه داعش على البلاد، أجبر ألافاً منهم على الهجرة، وافرز انقسامات عميقة بين أحزابهم فيما تحاول قوى شيعية وسنية وكردية الاستحواذ على مقاعدهم. الجمعة الماضية، هزّت العاصمة بغداد حادثة مقتل عائلة مسيحية مكونة من ثلاثة أفراد، شاب مع زوجته وكلاهما طبيبان إضافة إلى أم الزوجة، وبرغم إعلان وزارة الداخلية أن الجريمة جنائية كان الهدف وراءها سرقة أموال، إلا أن الحادثة سلطت الضوء مجدداً على ظاهرة استهداف المسيحيين في البلاد. الأحزاب والكنائس المسيحية توخّدت في إدانة الحادثة مطالبة الحكومة العراقية بإجراءات لوقف استهداف المسيحيين الذي سيشاركون في انتخابات أيار المقبل، في أجواء سياسية وأمنية مغايرة عما كان عليه الحال خلال العقد الماضي. ولكن على يبدو، أن ظاهرة الانقسامات داخل الأحزاب الشيعية والسنية والكردية امتدت أيضاً إلى الأحزاب المسيحية التي فشلت في تشكيل تحالف انتخابي واحد، وقررت الدخول في ثمانية تحالفات

عاشت أيدك . مبادرة لإعادة الأمل للشباب

□ بغداد / تضامن عبد المحسن

هاشتاكات إيجابية تطلقها منظمات وأشخاص، دعماً للإنسانية ونشرًا لثقافة المشاركة الجماهيرية، وبخاصة في الإعلام الهادف والمبادرات الإنسانية والأهداف التنموية، كلها وُحِدَت الشباب بهدف نبيل مشترك.

#عاشت_أيدك، الذي أطلقه بعض الشباب والشباب منذ سنتين، واحتفى هذه السنة في أربيل وبغداد، هو عبارة عن مبادرات وتحديات فردية لشبان وشابات استطاعوا أن يتغلبوا على صعوبات الحياة ورفضوا الرضوخ للاستسلام ليكونوا يوماً بناة في العراق .

عماد الشرع، أحد أبرز المنظمين للمهرجان الذي أقيم على حدائق أبو نؤاس يوم ٢٠١٨/٣/١٧، يقول (احتفينا هذا العام بأربعين مبادرة من مختلف محافظات العراق، هدف معهد الصحافة للحرب والسلام من هذا الاحتفاء، هو تسليط الضوء على مبادرات شبابية لم يسمع بها أحد ولم يعرفها الناس، لأفراد ومنظمات عملاً بجهود شخصية وبدون أي دعم مادي ولا حتى معنوي، سوى وازع الأخلاق والبيدائ النبيلة). مضيفاً، أنه ليس أجمل من كلمة (عاشت أيدك) نقدها لهؤلاء المبادرين، وجمعهم في مكان واحد وهو حدائق أبو نؤاس ليتعارفوا فيما بينهم، وليعرفوا أنفسهم بشكل أوسع.

من بين المبادرين، الذين حصلوا على لوح الإبداع الذي قدمه عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي، هي الصحفية منار عبد الأمير شناوة، ٣٢ عاماً، من الديوانية، وقد تحدثت

عن مبادراتها (حققتنا مبادرة إنسانية في محافظة الديوانية، إذ تمكنت من تأمين فرصة تعليمية للأطفال العجز الذين كانوا محرومين من هذه الفرصة لمدة ١٥ عاماً، أثبتنا اليوم أننا كأفراد يمكننا أن نحقق شيئاً كبيراً بدون دعم، نحقق أهدافاً عجزت الحكومة المحلية والمركزية عن تحقيقها خلال هذا العام). منار شناوة بدأت فرداً، تحدثت المجتمع في التعامل مع العجز المتواجدين في الديوانية، واحتضان مشكلة أطفالهم المحرومين من التعليم، لينظم إليها بعد ذلك من يساندنا لتشكيل فريقاً، وبجهود مشتركة، حققوا نجاحاً في مساعدة العجز في مشروع أسموه "العجز بشر"، ليتحقق حلم الأطفال في بناء مدرسة لهم، وقد مضى على المدرسة عام دراسي.

تقول منار (لا عذر بعد اليوم، فأني مواطن يشعر بالوطنية عليه أن يقدم أي شيء لوطنه ولأهله وناسه، اليوم



نحن كأفراد قادرين بإمكاناتنا وقدراتنا على أن نقاوم ونتحدي حتى القيود المجتمعية في سبيل تحقيق هدف إنساني مشروع).
الدكتورة وسن حكمت، (٢٩ عاماً) طبيبة



أطفال السرطان، ولأقربنا الكثير من الصعوبات، حيث لم يكن داعش يوفر لنا العلاج اللازم، لذلك اضطررنا للعمل بالخفاء، على جمع المال وشراء الأدوية وتقديمها للأطفال، كما كنا ندعم الأطفال ذاتياً حتى بعد فترة داعش، وحينما قصفت مستشفى الأورام السرطانية أثناء عمليات التحرير، استطعنا إعادة أعمارها وأعدنا المرضى النازحين ليستمرروا بأخذ علاجهم). كما تحدثت عن معاناتها وتحدياتها في التعامل مع الإرهابيين الذين طاموا منوعهم من الوصول إلى أعمالهم إلا برفقة (محرّم)، واكمل دواهمهم في الخزانات، التي باتت أمراً مرعباً، إلا أنهم يبيتون بدافع إنساني، كما منوعهم من تقديم فقرات الحفلات لأطفال السرطان والتي تعتبر علاجاً مكملاً للعلاج الكيماوي، ولكنهم كان يغفلون ذلك بالخفاء، وبرهبة خشية من أن يكتشف أمرهم، وتستمر بإعطاء العلاج للأطفال في بيتها بعد



تدمير المستشفى بالكامل. تنهي د. وسن حديثها بكلمة فيها مرارة (أريد أوجه فكرة، أن داعش خليفة ضعيفة، فالقوي منا ومن يملك ارادة يتمكن من مواجهتهم، من يمتلك معلومات دينية صحيحة ويمكن من نقاشهم يتغلب عليهم، لأنهم لا يملكون معلومات قومية، هم فراغ).

ومبادر ثالث هو ماجد أبو الجاي (بانع الحكمة) ٥٠ عاماً، ماجد يعمل بائع شاي في بغداد الجديدة، يعدّه زبائنه من أفضل المثقفين، فهو قارئ لهم لكل الكتب، يقرأ النظريات العلمية ويشرحها لزيائنه، ورغم حالته المادية، وحاجة أطفاله للمال بسبب معاناتهم من أمراض مزمنة إلا أن ذلك لم يمنعه من شراء الكتب وقراءتها وإطلاع زبائنه على فحواها، ماجد قصة نجاح وتحد حقيقيّة في مجتمع تحاول الظروف العصيبة أن تطحنه في مطباتها. أصف من بغداد، ٢٥ عاماً، يقود تجمعاً

شبابياً رياضياً، يهدف إلى تمرين الفتيات والفتيان الفنون القتالية للدفاع عن النفس (الكو نشتاكي)، وهي تمارين روحية وجسدية، ومن فريقه الشابة مريم التي التحقت بفريقه لتكتسب قوة روحية أكثر منها الجسدية، وتتحوّل إلى منقح حياتي بالنسبة لها، وتتجاوز ضعف الثقة بذاتها وضعف إمكاناتها بسبب ضغوطات المجتمع، وهالة من نفس الفريق تقول: "لم أفقد أنوثتي ولم اتحول إلى رجل مقاتل، بل صرت أنثى قوية وثاقفة ومتهينة للدفاع عن نفسي، واستشعر هدوءاً داخلياً بسبب هذه القوة".

٢٠ سنة، من نوي الاحتياجات الخاصة/ كيف وبطل العالم في ألعاب الجودو للكفوفين، لاعب منتخب وطني وعضو اتحاد اللجنة البارالمبية، حاز المرتبة الأولى في بطولة آسيا والثالث في كأس العالم لعام ٢٠١٥، وحالياً يستعد للمشاركة في الأولمبياد المقبلة، وهو طالب جامعي مرحلة ثالثة قسم علم نفس.

بندر ناشط مدني من أهالي الموصل ويلقب (بندر نبر) فهو من أطلق حملة النابر لرفع الأنقاض من أزقة الموصل القديمة، ويقوم بذلك بشكل تطوعي ويومي، ولم يتوقف بل شجّع الأهل على العمل التطوعي في أحيائهم. والدنبر: آلية لتحميل الأنقاض داخل الأزقة الضيقة.
قصص أخرى، ومبادرات أكثر، من الأنبار والنجف والبصرة وبغداد في الفن والموسيقى والرياضة والحالات الإنسانية والقراءة والتنمية الذاتية، كلها جاءت لتزهر في حدائق أبو نؤاس طيباً وحياء، تعمل عن عراق يستعيد نفسه بين أيدي الشباب المعطاءة.

288 مشروعاً لإعادة إعمار الموصل وقروض مؤتمر الكويت بفائدة قليلة

سينمائيو البصرة بلا صالات عرض وجمهورهم على الفيسبوك

□ البصرة / سليم الوزان

يتحدث رعد أبو أشتر وهو ممثل وسيناريسيت، عن الصعوبات التي تواجههم قائلًا إن "عائق الإنتاج، أي وجود جهة ممولة، ترك أثره السلبى على طموحات السينمائيين البصريين، لذلك أتجه أغلبنا إلى المبادرات الشخصية في إنتاج أعمال سينمائية قصيرة تعرض على (الفيسبوك) لأجل الوصول إلى المشاهدين بشكل مباشر، ودافعنا هو الرغبة في مزاولة عملنا ومظهر محمد صالح، إن العراق بحاجة إلى ١٠ مليارات دولار خلال العام الحالي لإعادة اعمار.

المستشار المالي، أكد في حديثه للتلفزيون الصيني الرسمي، واطلعت عليه (المدى) أن "العراق عليه أن يبدأ أولاً، بإعادة اعمار الجسور التي ندرها تنظيم داعش وبالبلغة ١٣٠ جسراً، لأنها الحلقة الرئيسية لإعادة تطوير البنى التحتية الأخرى"، مشيراً إلى أن "تنظيم داعش الإرهابي دمر الجامعات والمدارس والطرق الاستراتيجية ومحطات الكهرباء وغيرها".

ولفت إلى أن "العراق يحتاج خلال العام الحالي إلى ١٠ مليارات دولار لإعمارها، وهو ضمن الخطة قصيرة الأمد للسير إلى الخطة العشرية". وبدوره أعين السفير الإماراتي حسن أحمد الشحي، عن تقديم دولته مبادرة للعراق بإعمار جامع النوري ومناصرة الحدياء في الموصل.

وأشار إلى أن "القروض التي مُنحت في مؤتمر الكويت بعضها ما صُنّف إلى سيادي، والمقصود بالسيادي هو أنه مغطى من قبل دولة وليس من قبل بنك أو مؤسسة مالية خاصة، إضافة إلى أن وجود قروض وينسب فائدة قليلة لا ضير إذا ما تم استغلالها بشكل أفضل في تنفيذ مشاريع حيوية، كبناء مستشفى أو جسر أو مشاريع ماء وكهرباء وغيرها".
البياتي أوضح أن "الخوف من القروض يمكن إذا لم يستغل بشكل أفضل وتم صرفه على إجراءات دقيقة، وهذا ما يجب أن يكون تحت إشراف دولي، خاصة وأن المؤسسات العراقية هي منزوعة الغرض".

التي تعرض على الفيسبوك غير مؤهلة للعرض الحقيقي، إذ تفقّر للنوعية وبدة الصورة وزمنها قصير، وهو ما تتطلبه سرعة التحميل والعرض على شاشة الموبايل أو اللابتوب".
وبحسب كنعان، فإن إنتاج فيلم سينمائي (٩٠ دقيقة يتطلب ميزانية تتجاوز (١٠٠) مليون دولار، وربع هذه الميزانية لا تتوفر في العراق، فالسينما العراقية اليوم خارج تغطية الصناعة السينمائية الاحترافية في العالم.

السينما العراقية التي اعتمدت في الحقبة الماضية على تمويل الدولة ولأهداف سياسية وترويجية، مع ظهور محاولات فردية قليلة انتهت إلى التوقف، ويصنف قاضي شهاد، نقيب الفنانين في البصرة الفن السينمائي في البصرة والعراق عامة بنبرة متشائمة ويقول "تدهور الفن بشكل عام، والفن السينمائي أكثر الفنون تأثراً بالظروف واستقرار المجتمع وتوجه الدولة والقطاع الخاص لأنه صناعة ربحية، أما نحن نفتقر إلى البنية التحتية من صالات عرض واستوديوهات إنتاج وخبرات وتمويل، لقد نسى الناس السينما، خاصة الجيل الجديد".

مؤكداً "وجود محاولات لغرس الأمل برغم الظروف الاستثنائية، وعدم تلقينا دعماً من الحكومة المحلية، نعمل لتغيير واقع الفن في البصرة من خلال إقامة المهرجانات السينمائية، كمهرجان القصرة السينمائي السنوي الذي تضيفه البصرة في شهر نيسان المقبل، وغيرها من الفعاليات".
ويضيف قائلاً "تحاول أن توفر فرصة لنشريحة الشباب الموهوبين الذين لاقت بعض أعمالهم نجاحاً في المهرجانات الدولية، وحظي بعضهم بجوائز في الإخراج والتصوير والموسيقى، وهي خطوات فردية طموحة تعزز القيم الجمالية بعيداً عما يعرضه بعض الطوائف على وسائل التواصل الاجتماعي".
ورغم التشاؤم من مستقبل السينما الذي أبداه بعض الفنانين، لكن نجاح تجربة مول "تايم سكوير" في البصرة من خلال افتتاح (٥) صالات عرض سينمائية حديثة، قد يدفع أصحاب الأموال إلى الاستثمار في قطاع الإنتاج السينمائي.

يأملون المشاركة فيها بالمهرجانات والمسابقات السينمائية، البصرة هي من أولى المدن العربية التي افتتحت فيها صالات العرض السينمائي وبعض المسارح منذ بداية القرن الماضي، لكن الشلل أصابها في التسعينيات خلال الحصار الدولي على العراق وتعرض ما تبقى منها للتفجير على يد متطرفين ثم تحولت إلى مرافق تجارية.

وشهدت المدينة مطلع العام الماضي، افتتاح خمس قاعات للسينما في مجمع (التايم سكوير) تستوعب (٧٠٠) مقعد ومزودة بأجهزة حديثة تعمل بنظام (٣D).
الممثل رحيم خلف يقول، إنه يمارس التمثيل منذ عام ١٩٨٣، وهو يعيش عمله، لذلك يعتمد على المبادرات والتمويل الجماعي ممن يحبون الفن السينمائي لإنتاج عمل معين، إذ استخدم منزله في تصوير عدة أفلام، وهناك من يسمح لهم باستخدام محله أو سيارته لإنتاج العمل. ويضيف خلف، حول ذلك "تقوم بنشر أعمالنا على اليوتيوب أو الفيسبوك إذ عرضنا أفلاماً قصيرة مثل هرج ومرج، وغايب أبو المشاكل، فضلاً عن أفلام أخرى، وهذه التجربة وفرت فرصة للمواهب الشابة لتقديم أعمالهم للجمهور وتكون منصات للتعريف بالفنانين الذين لديهم تجارب جديدة ولفت انتباه منظمي المهرجانات لهم".

فاز كنعان مخرج سينمائي، يرى عن مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في خلق تجربة سينمائية، يؤكد "هذه التجارب الصغيرة لا تخلق فيلماً مؤهلاً لصالات العرض فيلم احترافي طويل وعابر للتقريب النوعي وبمواصفات هندية وصناعة صورة وصوت، لذلك فالأعمال



الفيحاء نقطة انطلاق تحضيرات الأسود لبطولة الصداقة

بروا وأحمد يكملان قائمة المحترفين غداً

□ بغداد/ حيدر مدلول

أجرى مساء أمس الاحد المنتخب الوطني لكرة القدم أول وحدة تدريبية على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة بمشاركة ٢٠ لاعباً من القائمة النهائية التي اختارها المدير الفني باسم قاسم التي ستلعب في بطولة الصداقة الدولية الثلاثية خلال الفترة من ٢١ - ٢٧ آذار الجاري بمشاركة منتخب قطر وسوريا الى جانب منتخبنا.

وقال المدير الاداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس للمدى : ان اللاعبين ٢٠ الذين شاركوا في تلك الوحدة التدريبية للمنتخب هم كلاً من جلال حسن ومحمد كاسد ومحمد حميد ونورصبري وأحمد ابراهيم ومصطفى ناظم ووليد سالم ومصطفى محمد وعلاء علي مهاوي وحسين علي وحسام كاظم وعلي حصني ومهدي كامل وبشار رسن وأيمن حسين ومهند علي كاظم ومحمد جبار شوكان وعصام محسن وسعد عبد الامير وعلي فاضل.

وتابع ان من المؤمل ان يصل بالساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية والخليجية والأميركية (علي عدنان وربيين سولاقا وجيست مرام) الى مطار البصرة الدولي فيما يقبله غدا الثلاثاء وصول اللاعبين المحترفين في الدوري السعودي (بروا ونوري وأحمد ياسين) من اجل اكتمال القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني والانضمام الى الوحدة التدريبية الأخيرة التي ستكون مكثفة من أجل زيادة درجة الانسجام والتفاهم فيما بينهما ورفع الجاهزية التامة حسب البرنامج الذي وضعه الملاك التدريبي بقيادة باسم قاسم قبل الدخول في منافسات بطولة الصداقة الدولية بمشاركة منتخب سوريا وقطر الى جانب منتخبنا.

وأضاف ان ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة سيكون مساء بعد غد مسرحاً للافتتاحية التي ستجمع منتخبنا الوطني وشقيقه القطري في ديربي خليجي ملتهب بطابع غالية من اجل تقديمه هدية الى الجماهير الرياضية المتوقع حضورها بأكثر من ٦٥



منتخبنا رغم وجود منافسة شديدة من المنتخبين القطري والسوري اللذان ضمت قائمتهم عدداً كبيراً من أبرز نجومون الذين شاركوا في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨ ودورة كأس الخليج العربي ٢٣ حيث يتوقع ان تكون المباريات الثلاث مثيرة وحامية الوطيس حتى اللحظات الأخيرة منها ولاسيما ان البطولة ستكون أول مسابقة دولية ودية تحتضنها الملاعب العراقية خلال العام الحالي بعد قرار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم برفع الحظر عن ملاعب مدن كربلاء وأربيل والبصرة الذي تم اتخاذه مساء يوم الجمعة الماضية في الاجتماع الذي عقده برئاسة السويسري جيانى انفانتينو بالعاصمة الكولومبية بوغوتا. وختم كوركيس حديثه ان الملاك التدريبي لمنتخبنا بقيادة باسم قاسم يتطلع من خلال هذه البطولة الى تحسين ترتيب العراق في التصنيف الجديد الذي سيصدر يوم الثاني عشر من شهر نيسان المقبل من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ولاسيما بعد ان اعتبره الاتحاد الآسيوي لكرة



أحمد ياسين

القدم مقياساً من أجل تصنيف المنتخبين المشاركة في بطولة كأس آسيا ٢٠١٩ على أربع مستويات خلال سحب القرعة التي ستقام يوم الرابع من أيار المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة يضم كل مستوى ستة منتخبات يتم توزيعها على ست مجموعات تضم كل واحدة منها ستة منتخبات خلال منافسات الدور الأول من البطولة التي ستكون خلال المدة من ٥ كانون الثاني ولغاية ١ شباط المقبلين.

الجدير بالذكر ان المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم باسم قاسم قرر استبعاد صانع الاعباب همام طارق بعد الإصابة البليغة التي تعرض لها الاخير في مباراة القوة الجوية ونقط الوسط التي انتهت بالتعادل الإيجابي ضمن منافسات الدور الاخير من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز ليصبح اللاعب الثالث خارج القائمة النهائية بعد المحترفين سعد ناطق وفراس طرس

وفي الشأن ذاته أعلن الإسباني فيليكس سانتشيز المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم الدولية، قائمة العنابي المشاركة في بطولة الصداقة الثلاثية التي تضيفها مدينة البصرة خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٧ آذار الحالي، وتضم قطر وسوريا والعراق المستضيف.

ونذكر الاتحاد القطري لكرة القدم على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) ان القائمة ضمت ٢١ لاعباً، هم: سعد الشيب، ويوسف حسن، ومحمد البكري، وحسن الهيدوس، وأكرم عفيف، وعاصم ماديو، وييدر ميجويل، ومحمد علاء، وطارق سلمان، وأحمد علاء، وسالم الهاجري، وعبد العزيز حاتم، وأحمد فتحي، وبسام الراوي، والمعز علي، ومؤيد حسن، وأحمد معين، وكريم بوضياف، وإسماعيل محمد، وعبد الكريم حسن وسلطان البريك.

وسيغار وفد المنتخب القطري لكرة القدم في طائرة خاصة مطار الدوحة الدولي الى مدينة البصرة العراقية يوم الثلاثاء المقبل، ويخوض مباراة الافتتاح في اليوم التالي أمام المنتخب الوطني العراقي على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية فيما سيلعب مباراته الثانية يوم الرابع والعشرين من شهر آذار الحالي أمام نظيره السوري على الملعب ذاته.

كلمة صدق

■ محمد حمدي

ثمار بوغوتا!

نظرة أولى لقراءة قرار رفع الحظر الجزئي عن الملاعب العراقية والسماح لمخاضات البصرة وكربلاء وأربيل بتضييق المنافسات الكروية الرسمية والودية الذي أقر رسمياً في اجتماع المكتب التنفيذي لفيحاء في العاصمة الكولومبية بوغوتا يوم الجمعة الماضي قد توحى بان الأمر مجرد عودة طبيعية تدريجية الى تطبيع الوضع الرياضي في العراق إسوة بدول العالم الأخرى لاسيما وأن محاولات إنهاء الحظر قد شهدت حملات متفاوتة بين مد وجزر طيلة أربعة عقود ماضية لا خلاف على الطرح وان تكن المحاولات أنت بنينات طيبة طيلة الفترة الماضية ولكن يقيناً إن حجم الدعم الدولي والتضامن مع الملف العراقي لم يكن بهذه الجدية والحرص طيلة الفترة الماضية الماضية ما يبرز أو يبشر بفترة جديدة من مد جسور التعاون والعودة الميمونة الى الاسرة الدولية من بوابة الرياضة التي خطتها لنا مساع عربية جربنا ثقلها ومدى التأثير وعلينا أن نتمسك بقوة أكبر من ذي قبل بها وبين كان السبب في دعم حقوقنا المشروعة وإن كانت الجهات الساندة كثيرة ولكنها متفاوتة في القوة والتأثير

ولايأس أن نقف عند أعلى الهرم، من هذه الزاوية النظر أدق وأشد حدة الى سميات المواقف وتقييمها بل والتعلم منها في دروس مجانية كنا قد كسبنا منها جولة دبلوماسية وتنتظرنا جولات أخرى في بناء العلاقات الرصينة التي قد تجلب الى أرضنا أكبر البطولات وتحقق لنا ما كنا نراه مجرد أحلام بالمقارنة لما تتمتع به عديد الدول الأخرى في استضافة البطولات على أرضها وفي رحاب جماهيرها، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن من مد يده الى العراق بفخر وشرف سوف لن يتوقف عند حدود قرار بوغوتا وربما مهد لنا الكثير من المواقف الأخرى لتبوء العراق عبر ممثله مناصب عليا في الاتحادات العربية والقارية والدولية.

قد يظن البعض إننا نفرط في التفاؤل الى حدود بعيدة ونساق في احلامنا الى حدود تتجاوز الممكن ربما لنا الحق في ذلك ولكن المنطق والرؤية الجادة قد أفزرت لنا بان دوام الحال من الحال والعراق اليوم بنقله ومكانته وهو يسير معافى من أدرا ن سابقة لن يعود الى عهود سابقة طمرنا فيها تحت غبار الضغوط والاحتواء من الغير، المهم اننا قطعنا نصف الطريق ومنتظرنا النصف الأخر الأكثر صعوبة بجمع اختباراته التي لا تقبل الفشل أو التلكؤ أو التقاطعات التي لا تعود بالفنم وكان الذي تحقق هو الى الآن هو غاية المراد بجهود هذه الشخصية أو تلك مع إن جميع العناوين والاسماع تذوب تحت اسم العراق الشامخ

وليبقى كل شيء بعد ذلك للتاريخ والتقييم من جماهيرنا الرائعة العظيمة لنذع جانباً مهاترات مواقع التواصل الاجتماعي وننظر الى المستقبل وخباياه الكبيرة التي قد نستثمرها ونجني منها محصول الأمل لأجيالنا الرياضية الموهوبة التي تنتظر فرصتها على أحر من الجمر، يقيناً إن كل ذلك الذي نتحدث به قد بانت ملامحه من بعد مؤتمر بوغوتا وسنرثوا بصبرنا الى الخطوة اللاحقة فقد تكون أكبر وأثمن



المهم اننا قطعنا نصف الطريق ومنتظرنا النصف الأخر الأكثر صعوبة بجمع اختباراته التي لا تقبل الفشل أو التلكؤ أو التقاطعات

ميرزوف يتصدر بطولة العراق السادسة بالشرطج



من ٩ جولات، زمن الجولة دقيقتين مع إضافة ثابنتين لكل نقلة منجزه. وتمكن اللاعب الإيراني ميرساد خوداشينياز من الفوز بلقب البطولة بعد أن جمع (٨,٥) نقطة، فيما احتل المركز الثاني اللاعب الأوكراني تارليف برصيد ٨ نقاط، وجاء ثالثاً الإيراني رضا مهدي برصيد (٦,٥) نقطة، وأحرز المركز الرابع لاعب منتخبنا الوطني زوزك صلاح محمد برصيد ٦ نقاط، وبنفس

محمد صلاح على رادار الملكي الإسباني

يقوده لطرق أبواب فريق ريال مدريد حامل لقب دوري أبطال أوروبا ٢٠١٧ في الفترة المقبلة ولاسيما بعد أن أكد ان رئيس النادي بيرين يواصل مراقبته لصالح في الأشهر الأخيرة كبديل محتمل للوليزي غاريت بيل، الذي يرغب في العودة من جديد للعب في البريمر ليغ بعد معاناته في الموسم الجاري من كثرة الإصابات التي تعرض لها بشكل أدى الى استبعاده من القائمة الأساسية التي يعتمد عليها الفرنسي زين الدين زيدان في المباريات التي لعبها في الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا ٢٠١٨ وأشارت إلى أن محمد صلاح يقدم مستوى استثنائياً مع ليفربول الذي ضمه من فريق روما الإيطالي في الصيف الماضي، موضحة

متابعة / المدى
واصل مهاجم المنتخب المصري لكرة القدم محمد صلاح تألقه مع ليفربول الانكليزي، في موسمه الأول، بعدما سجل سوبر هاتريك ساحم، في فوز فريقه على واتفورد بخماسية نظيفة، ضمن منافسات الجولة الحادية والثلاثين من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. ونكرت تقارير إعلامية اسبانية إن تألق محمد صلاح مع ليفربول في الموسم الجاري

بغداد/ المدى

تواصل بطولة العراق الدولية السادسة بالشرطج بالعاصمة بغداد منافساتها القوية، وشهدت الجولة السابعة مواجهات نارية بين أصحاب المراكز الأولى، والذين يحملون تصنيف استناد دولي كبير (GM)، حيث ارتقى اللاعب الانريجياني أزيير ميرزوف الى صدارة الترتيب برصيد ٦ نقاط، فيما تراجع اللاعب الأوكراني كونستانن تارليف الى المركز الثاني برصيد (٥,٥) نقطة، وقفز اللاعب الجورجي ميراب جاكواناشيفيلي الى المركز الثالث برصيد (٥,٥) نقطة أيضاً.

وقال عضو اللجنة الفنية المشرفة على البطولة أسعد اسماعيل توفيق: لقد شهدت الجولة السابعة منافسات قوية بين اللاعبين الذين يحملون تصانيف عالية، حيث تعادل اللاعب الأوكراني تارليف ونظيره الروسي كارباتشيف في أقوى جولات البطولة، ولأول مرة يفقد اللاعب الأوكراني الصدارة التي حافظ عليها منذ بداية البطولة، بعد احتل المركز

رئيس الفيحاء يبارك مسعود برفع الحظر عن الملاعب العراقية

المستقبل القريب لتضاف الى ملاعب البصرة وأربيل وكربلاء مبيتاً إن المباريات المقبلة لفرقي الزوراء والقوة الجوية بمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي التي ستقام على الملاعب العراقية ستكون باكورة المباريات الرسمية التي ستضيفها تلك الملاعب ضمن دور المجموعات لمنطقة غرب اسيا ومن جهته هنأ رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، علي بن خليفة بن أحمد، عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقية في مدن أربيل والبصرة وكربلاء.

وأكد رئيس اتحاد الكرة البحريني إن قرار مجلس الفيحاء برفع الحظر جزئياً عن الملاعب العراقية يعتبر مسكياً كبيراً، مشيداً بالجهود التي بذلتها رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سلمان بن إبراهيم، عبر مساندة ودعم المطالب العراقية لرفع الحظر الدولي.

وأعرب علي بن خليفة عن بالغ سروره برفع الحظر عن الملاعب العراقية، مؤكداً أن الاتحاد البحريني داعم للأشقاء العراقيين في أحقية اللعب على أرضهم وبين جماهيرهم، خصوصاً بعد الطفرة النوعية التي حققها الملاعب العراقية عبر بنية تحتية تحمل مواصفات عالمية.

السهلي يهنئ الإعلام الرياضي العراقي

بغداد / المدى



هنأ رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية ستام السهلي الشعب العراقي والجماهير الرياضية والأسرة الرياضية بجمع مؤسساتها والإعلام الرياضي في العراق بمناسبة رفع الحظر عن الملاعب العراقية الذي دخل حيز التطبيق يوم الجمعة الماضي بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي اتخذ في العاصمة الكولومبية بوغوتا، وبارك السهلي نيابة عن جميع أعضاء الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية هذا القرار الذي أعاد للعراق حقه الطبيعي ومكانته في تضييق المباريات الرسمية والبطولات الكروية على أرضه وبين جماهيره، مثمناً وقوف جميع الدول الصديقة والشقيقة وتفاعلها الموضوعي مع طلب العراق المشروع.

دور الشباب في إصلاح العملية السياسيّة (٢) هل يمكن أن يعود العراق كما كان؟



□ د. محمد توفيق علاوي

والكثير منهم صار من الفاسدين، فيما بقي الكثير من الأكفاء خارج العراق ولم يعودوا بعد اكتشافهم الدرجة العالية من الفساد المستشري، وخوفاً من عمليات الإغتيال المبرمج للكفاءات، ولهدا نشأت فكرة سيئة عن مزدوجي الجنسية ممن عادوا الى العراق، إذ كان أكثرهم من الجهلة ومن الفاسدين، أما الجيّدون فلا يرغب الغرب بالتخلي عنهم وعودتهم الى بلدهم، وقد أخبرني الدكتور إبراهيم الجعفري عندما كان رئيساً للوزراء، أن رئيس الوزراء البريطاني السابق (توني بلير) طلب منه ألا يسعى لإعادة الأطباء العراقيين الى العراق لأن بريطانيا بحاجة مأساة إليهم.

هناك شخصيات علمية خارج العراق لعبت دوراً رائداً في المجال العلمي، كالدكتور محمد الحسني الرائد في مجال الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) إذ قامت وكالة الفضاء الأميركية (NASA) ببنّي برنامجها المتطور لإصلاح العطلات في المركبة الفضائية (Colombia) في ثمانينات القرن الماضي، والدكتور عبد الجيد سلامسي، الطبيب الذي يصنّف ضمن الفريق الأول في بريطانيا في أبحاث الأجهزة الطبية لفحص القلب (Doppler Ultrasound)، لديه أربعة كتب في أمراض القلب تُدرّس في أغلب الجامعات البريطانية، والبروفسور الدكتور حامد الرويشدي، الأستاذ في جامعة برونيل (Brunel) البريطانية في مجال الاتصالات، وتخرّج على يديه مئات الطلبة من أنحاء العالم كافة في أقسام الدراسات العليا في الجامعة، والطبيب العراقي في أستراليا

والكثير من الأكفاء خارج العراق ولم يعودوا بعد اكتشافهم الدرجة العالية من الفساد المستشري، وخوفاً من عمليات الإغتيال المبرمج للكفاءات، ولهدا نشأت فكرة سيئة عن مزدوجي الجنسية ممن عادوا الى العراق، إذ كان أكثرهم من الجهلة ومن الفاسدين، أما الجيّدون فلا يرغب الغرب بالتخلي عنهم وعودتهم الى بلدهم، وقد أخبرني الدكتور إبراهيم الجعفري عندما كان رئيساً للوزراء، أن رئيس الوزراء البريطاني السابق (توني بلير) طلب منه ألا يسعى لإعادة الأطباء العراقيين الى العراق لأن بريطانيا بحاجة مأساة إليهم.

هناك شخصيات علمية خارج العراق لعبت دوراً رائداً في المجال العلمي، كالدكتور محمد الحسني الرائد في مجال الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) إذ قامت وكالة الفضاء الأميركية (NASA) ببنّي برنامجها المتطور لإصلاح العطلات في المركبة الفضائية (Colombia) في ثمانينات القرن الماضي، والدكتور عبد الجيد سلامسي، الطبيب الذي يصنّف ضمن الفريق الأول في بريطانيا في أبحاث الأجهزة الطبية لفحص القلب (Doppler Ultrasound)، لديه أربعة كتب في أمراض القلب تُدرّس في أغلب الجامعات البريطانية، والبروفسور الدكتور حامد الرويشدي، الأستاذ في جامعة برونيل (Brunel) البريطانية في مجال الاتصالات، وتخرّج على يديه مئات الطلبة من أنحاء العالم كافة في أقسام الدراسات العليا في الجامعة، والطبيب العراقي في أستراليا

والكثير من الأكفاء خارج العراق ولم يعودوا بعد اكتشافهم الدرجة العالية من الفساد المستشري، وخوفاً من عمليات الإغتيال المبرمج للكفاءات، ولهدا نشأت فكرة سيئة عن مزدوجي الجنسية ممن عادوا الى العراق، إذ كان أكثرهم من الجهلة ومن الفاسدين، أما الجيّدون فلا يرغب الغرب بالتخلي عنهم وعودتهم الى بلدهم، وقد أخبرني الدكتور إبراهيم الجعفري عندما كان رئيساً للوزراء، أن رئيس الوزراء البريطاني السابق (توني بلير) طلب منه ألا يسعى لإعادة الأطباء العراقيين الى العراق لأن بريطانيا بحاجة مأساة إليهم.

هناك شخصيات علمية خارج العراق لعبت دوراً رائداً في المجال العلمي، كالدكتور محمد الحسني الرائد في مجال الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) إذ قامت وكالة الفضاء الأميركية (NASA) ببنّي برنامجها المتطور لإصلاح العطلات في المركبة الفضائية (Colombia) في ثمانينات القرن الماضي، والدكتور عبد الجيد سلامسي، الطبيب الذي يصنّف ضمن الفريق الأول في بريطانيا في أبحاث الأجهزة الطبية لفحص القلب (Doppler Ultrasound)، لديه أربعة كتب في أمراض القلب تُدرّس في أغلب الجامعات البريطانية، والبروفسور الدكتور حامد الرويشدي، الأستاذ في جامعة برونيل (Brunel) البريطانية في مجال الاتصالات، وتخرّج على يديه مئات الطلبة من أنحاء العالم كافة في أقسام الدراسات العليا في الجامعة، والطبيب العراقي في أستراليا

والكثير من الأكفاء خارج العراق ولم يعودوا بعد اكتشافهم الدرجة العالية من الفساد المستشري، وخوفاً من عمليات الإغتيال المبرمج للكفاءات، ولهدا نشأت فكرة سيئة عن مزدوجي الجنسية ممن عادوا الى العراق، إذ كان أكثرهم من الجهلة ومن الفاسدين، أما الجيّدون فلا يرغب الغرب بالتخلي عنهم وعودتهم الى بلدهم، وقد أخبرني الدكتور إبراهيم الجعفري عندما كان رئيساً للوزراء، أن رئيس الوزراء البريطاني السابق (توني بلير) طلب منه ألا يسعى لإعادة الأطباء العراقيين الى العراق لأن بريطانيا بحاجة مأساة إليهم.

هناك شخصيات علمية خارج العراق لعبت دوراً رائداً في المجال العلمي، كالدكتور محمد الحسني الرائد في مجال الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) إذ قامت وكالة الفضاء الأميركية (NASA) ببنّي برنامجها المتطور لإصلاح العطلات في المركبة الفضائية (Colombia) في ثمانينات القرن الماضي، والدكتور عبد الجيد سلامسي، الطبيب الذي يصنّف ضمن الفريق الأول في بريطانيا في أبحاث الأجهزة الطبية لفحص القلب (Doppler Ultrasound)، لديه أربعة كتب في أمراض القلب تُدرّس في أغلب الجامعات البريطانية، والبروفسور الدكتور حامد الرويشدي، الأستاذ في جامعة برونيل (Brunel) البريطانية في مجال الاتصالات، وتخرّج على يديه مئات الطلبة من أنحاء العالم كافة في أقسام الدراسات العليا في الجامعة، والطبيب العراقي في أستراليا

تناولنا في الحلقة السابقة واقع الطبقة السياسية الحاكمة. وفي هذه الحلقة نتناول إمكانية عودة العراق كما كان دولة قاندة ورائدة في الشرق الأوسط، بالركون الى البدائل عن الجهة والفاستين من الطبقة السياسية الحاكمة، وهم من الشباب وسواهم من المخلصين بلدهم ومن الأكفاء. ولابد من التأكيد أنه ليس المطلوب إزاحة كل الطبقة الحاكمة، بل الفاسدين والجهلة منهم، كما ليس المطلوب أن يتولى الشباب حكم البلد بالكامل؛ لكن يمكن للشباب أن يكونوا المبادرين في اتخاذ الخطوات الفعلية والملازمة للتغيير، فهم أكثر حيوية واندفاعاً، وأغلب المبادرات الاجتماعية هي من الشباب.

كان العراق وما زال يزخر بالكثير من الطاقات، وقد أظهر تقييم لدرجة الذكاء في العالم في موقع "targetmap"، نشر في أغلب وسائل الإعلام العالمية عام ٢٠١٣ إجراء الباحثان البريطاني "ريتشارد لين" والفنلندي "تاتو فانهاين"، أن الشعب العراقي برغم تدهور مستوى التعليم في ٢٠١٣ هو أنقى شعب في المنطقة العربية، وكان تصنيف ذكاء العراقيين عالمياً يأتي بالدرجة (٢٠)؛ ولو أجري هذا التقييم في أواسط ثمانينات القرن الماضي، حيث كان التعليم بجميع مراحلها في أوجّه، لكان الشعب العراقي ضمن أنقى ثلاثة شعوب في العالم، لأن مقياس ومؤشر الذكاء (IQ) في متوسط العمر يتأثر بالمستوى الدراسي والعلمي للشخص.

السبب لهذه الدرجة العالية من الذكاء لدى العراقيين يكمن في تاريخ البلد منذ القدم، فالعراق مهد الحضارات ومهد تالاقها، قامت فيه مجتمعات متحضرة في علاقاتها الاجتماعية، نشأت فيه أول حضارة على وجه الأرض، هي الحضارة السومرية، وتلتها الحضارات الأكديّة والبابليّة والآشورية والكلدانية. أول ما اخترعت الكتابة في بلاد وادي الرافدين في الألفية السادسة قبل الميلاد، باستخدام الخط المسماري؛ وكان فن تشريح القوانين متطوراً فيه، وأوضح لبلبل مسلة حمورابي التي دون فيها أهم وأوسع شريعة متكاملة في ذلك الوقت. ثم جاء الإسلام فاستقلب العراق خلال العصر الأول للإسلام أغلب العلماء من بلدان العالم الإسلامي كافة، فترجم الكثير من الكتب الى العربية من اللغات الأخرى في دار الحكمة

يا فقراء العراق .٠ يا فقراء العراق



□ د. عماد عبد الطيف سالم

انخفضت نسبة الفقر في العراق في ١٩٪ في عام ٢٠١٢ الى ١٥٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤. غير إنّ التقديرات تشير الى ارتفاعها الى ٢٢,٥ ٪ في النصف الثاني من عام ٢٠١٤ ، بعد تعرّض البلاد الى الأزمة المالية وأزمة الإرهاب هذا .

– على الرغم مما لحق بالمناطق التي تعرّضت للإرهاب من تدمير وتهجير قسري، وطبقاً للتقديرات الأولية لمسح نفذته وزارة التخطيط حديثاً (عدا إقليم كردستان) ، فقد انخفضت نسبة الفقر متعدّد الأبعاد (فقر الدخل، فقر الصحة، وفقر التعليم، وفقر الخدمات الأساسية الأخرى .. معا) من ٢٨٪ في عام ٢٠١٢ الى ١٨٪ في عام ٢٠١٤، والى حوالي ٤٪ في عام ٢٠١٧ ، بينما بلغت نسبته لدى السكان النازحين حوالي ٢٩٪ .

– هناك تركيز أكبر في جغرافية الفقر. ففي عام ٢٠٠٧ كان ٤٠٪ من الفقراء يعيشون في خمس محافظات هي: بغداد، البصرة، نينوى، بابل، و ذي قار. وبينما لم تتغيّر حصّة بغداد النسبية (حوالي ١٩٪)، انضمت محافظات نينوى (حوالي ٥,٧٪) وتشكّل ثلاث محافظات جنوبية هي ذي قار والقادسية وميسان، ما نسبته ١٠٪ و ٧٪ و ٦,٧٪ من إجمالي الفقراء على التوالي في عام ٢٠١٢ (أي ما يقرب من ربع الفقراء في البلاد). وبهذا أصبح حوالي ٥٨٪ من الفقراء في العراق يعيشون في هذه المحافظات الخمس في عام ٢٠١٢ .

– كشفت البيانات أيضاً أنّ أوضاع الفقر قد زادت سوءاً في ست محافظات، ارتفعت في ثلاث منها بأكثر من ١٠٪ هي: ميسان و نينوى ، وبحوالي ٩٪ في القادسية و ذي قار، و ٦,٤٪ في المنثنى (على الرغم من أنها لا تزال أكثر المحافظات فقراً في العراق)، وحوالي ٤٪ في اربيل. وانخفض الفقر باقل من ١٪ في كل من بغداد والسليمانية. وتحققت أكبر المكاسب في التخفيف من الفقر في صلاح الدين وكربلاء وبابل، وتبدّلت أوضاعها مقارنة بالمحافظات الأخرى.

– كذلك تغيّر توزيع معدلات "الفقر المدقع" (ويقاس بنسبة السكان التي تعيش على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم)، والتي استمرّت قريبة من ٤٪، إلا أنّ التوزيع حسب المنطقة الجغرافية قد تغيّر بشكل كبير. ففي عام ٢٠١٢ كان يعيش في نينوى وحدها حوالي ١٨٪ من الفقراء المدقعين، بينما كان نصف السكان من الفقراء المدقعين يعيشون في القادسية وذي قار

انخفضت نسبة الفقر في العراق في ١٩٪ في عام ٢٠١٢ الى ١٥٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤. غير إنّ التقديرات تشير الى ارتفاعها الى ٢٢,٥ ٪ في النصف الثاني من عام ٢٠١٤ ، بعد تعرّض البلاد الى الأزمة المالية وأزمة الإرهاب هذا .

– على الرغم مما لحق بالمناطق التي تعرّضت للإرهاب من تدمير وتهجير قسري، وطبقاً للتقديرات الأولية لمسح نفذته وزارة التخطيط حديثاً (عدا إقليم كردستان) ، فقد انخفضت نسبة الفقر متعدّد الأبعاد (فقر الدخل، فقر الصحة، وفقر التعليم، وفقر الخدمات الأساسية الأخرى .. معا) من ٢٨٪ في عام ٢٠١٢ الى ١٨٪ في عام ٢٠١٤، والى حوالي ٤٪ في عام ٢٠١٧ ، بينما بلغت نسبته لدى السكان النازحين حوالي ٢٩٪ .

– هناك تركيز أكبر في جغرافية الفقر. ففي عام ٢٠٠٧ كان ٤٠٪ من الفقراء يعيشون في خمس محافظات هي: بغداد، البصرة، نينوى، بابل، و ذي قار. وبينما لم تتغيّر حصّة بغداد النسبية (حوالي ١٩٪)، انضمت محافظات نينوى (حوالي ٥,٧٪) وتشكّل ثلاث محافظات جنوبية هي ذي قار والقادسية وميسان، ما نسبته ١٠٪ و ٧٪ و ٦,٧٪ من إجمالي الفقراء على التوالي في عام ٢٠١٢ (أي ما يقرب من ربع الفقراء في البلاد). وبهذا أصبح حوالي ٥٨٪ من الفقراء في العراق يعيشون في هذه المحافظات الخمس في عام ٢٠١٢ .

– كشفت البيانات أيضاً أنّ أوضاع الفقر قد زادت سوءاً في ست محافظات، ارتفعت في ثلاث منها بأكثر من ١٠٪ هي: ميسان و نينوى ، وبحوالي ٩٪ في القادسية و ذي قار، و ٦,٤٪ في المنثنى (على الرغم من أنها لا تزال أكثر المحافظات فقراً في العراق)، وحوالي ٤٪ في اربيل. وانخفض الفقر باقل من ١٪ في كل من بغداد والسليمانية. وتحققت أكبر المكاسب في التخفيف من الفقر في صلاح الدين وكربلاء وبابل، وتبدّلت أوضاعها مقارنة بالمحافظات الأخرى.

– كذلك تغيّر توزيع معدلات "الفقر المدقع" (ويقاس بنسبة السكان التي تعيش على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم)، والتي استمرّت قريبة من ٤٪، إلا أنّ التوزيع حسب المنطقة الجغرافية قد تغيّر بشكل كبير. ففي عام ٢٠١٢ كان يعيش في نينوى وحدها حوالي ١٨٪ من الفقراء المدقعين، بينما كان نصف السكان من الفقراء المدقعين يعيشون في القادسية وذي قار

انخفضت نسبة الفقر في العراق في ١٩٪ في عام ٢٠١٢ الى ١٥٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤. غير إنّ التقديرات تشير الى ارتفاعها الى ٢٢,٥ ٪ في النصف الثاني من عام ٢٠١٤ ، بعد تعرّض البلاد الى الأزمة المالية وأزمة الإرهاب هذا .

– على الرغم مما لحق بالمناطق التي تعرّضت للإرهاب من تدمير وتهجير قسري، وطبقاً للتقديرات الأولية لمسح نفذته وزارة التخطيط حديثاً (عدا إقليم كردستان) ، فقد انخفضت نسبة الفقر متعدّد الأبعاد (فقر الدخل، فقر الصحة، وفقر التعليم، وفقر الخدمات الأساسية الأخرى .. معا) من ٢٨٪ في عام ٢٠١٢ الى ١٨٪ في عام ٢٠١٤، والى حوالي ٤٪ في عام ٢٠١٧ ، بينما بلغت نسبته لدى السكان النازحين حوالي ٢٩٪ .

– هناك تركيز أكبر في جغرافية الفقر. ففي عام ٢٠٠٧ كان ٤٠٪ من الفقراء يعيشون في خمس محافظات هي: بغداد، البصرة، نينوى، بابل، و ذي قار. وبينما لم تتغيّر حصّة بغداد النسبية (حوالي ١٩٪)، انضمت محافظات نينوى (حوالي ٥,٧٪) وتشكّل ثلاث محافظات جنوبية هي ذي قار والقادسية وميسان، ما نسبته ١٠٪ و ٧٪ و ٦,٧٪ من إجمالي الفقراء على التوالي في عام ٢٠١٢ (أي ما يقرب من ربع الفقراء في البلاد). وبهذا أصبح حوالي ٥٨٪ من الفقراء في العراق يعيشون في هذه المحافظات الخمس في عام ٢٠١٢ .

– كشفت البيانات أيضاً أنّ أوضاع الفقر قد زادت سوءاً في ست محافظات، ارتفعت في ثلاث منها بأكثر من ١٠٪ هي: ميسان و نينوى ، وبحوالي ٩٪ في القادسية و ذي قار، و ٦,٤٪ في المنثنى (على الرغم من أنها لا تزال أكثر المحافظات فقراً في العراق)، وحوالي ٤٪ في اربيل. وانخفض الفقر باقل من ١٪ في كل من بغداد والسليمانية. وتحققت أكبر المكاسب في التخفيف من الفقر في صلاح الدين وكربلاء وبابل، وتبدّلت أوضاعها مقارنة بالمحافظات الأخرى.

– كذلك تغيّر توزيع معدلات "الفقر المدقع" (ويقاس بنسبة السكان التي تعيش على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم)، والتي استمرّت قريبة من ٤٪، إلا أنّ التوزيع حسب المنطقة الجغرافية قد تغيّر بشكل كبير. ففي عام ٢٠١٢ كان يعيش في نينوى وحدها حوالي ١٨٪ من الفقراء المدقعين، بينما كان نصف السكان من الفقراء المدقعين يعيشون في القادسية وذي قار

"الدرونز" ستحلّق فوق جميع الحقول



□ هارون يحيى

سجّلت "أمازون" فعلياً براءة اختراع بشأن استخدامها، إذ يهدف المشروع الى توزيع المنتجات المطلوبة من الموقع الإلكتروني عن طريق الدرونز. أتّمت أمازون اختباراتها الأولية في مطلع ٢٠١٠، بل إنها اعترّمت متابعة الإجراء في حال فشلت عملية التوزيع لأي سبب.

ونظراً للتنمية المتسارعة للتكنولوجيا، يمكن للدرونز أن تسهّل الحياة على الجميع عبر تقديم خدمات للبشرية لا تُقدّر بثمن، كما ستصبح بلا شك أكثر فائدة في المستقبل لأن قدراتها المتعلقة بحمولتها ومسافات الطيران تزداد مع الوقت، علاوة على أنها مصدر راحة كبير لأن القائمين على تطويرها سيكونون قادرين في قادم الأيام على تطوير الذكاء الاصطناعي لاستخدامه في تسييرها وجعلها لا تعتمد على شخص يتحكم فيها.

ولكن توجد أيضاً بعض المشكلات التي تحتاج إلى حل من أجل حدوث هذا. بادئ ذي بدء، ينبغي إتسام التشريعات الضرورية لاستخدام الدرونز، إذ توجد هالة معتبرة من الغموض تحيط باستخدامات الدرونز. على سبيل المثال، يمكن أن تتشكّل الدرونز منخفضة التكاليف، التي تقدّم رقابة باستخدام الكاميرات، تهديداً على خصوصية الأفراد، كما هناك مشكلة أخرى تتعلق بمسارات الرحلة، التي ستصير مشكلة في نهاية المطاف مع انتشار استخدام الدرونز. لذا فإن مسارات الطيران المحددة مسبقاً، المشابهة لتلك المسارات التي تستخدم في الطيران المدني، يمكن أن تكون ضرورية مع الدرونز أيضاً، وإن لم يكن كذلك، يمكن أن تسقط الدرونز فوق رؤوس الأشخاص أثناء سيرهم في الشوارع أو جلوسهم في أحد المقاهي.

وحتى إذا كانت سوف تستغرق بعضاً من الوقت على ما يبدو، فقد ينتهي الحال بالطائرات بدون طيار، إلى أن تصير بشرى لعالم جديد من السلم والرخاء للبشر. وبدلاً من أن تكون مصدر الرعب الذي تنتشره عن طريق المتفجرات التي تحملها، يمكنها أن تتشكّل بصبص أمل للعديد من الأشخاص عن طريق المساعدات والإسهامات التي تقدّمها للبشرية. ونظلم أن هذا لن يكون ممكناً إلا عندما نطغى الأصوات التي تنادي بنشر السلام على تلك الأيدي التي تفرع طول الحرب.

رغم كون الطائرات بدون طيار مجرد نتاج لتكنولوجيا كُرسّت لتطوير طائرة يمكن قيادتها بدون طيار، فإن اسمها الذي عُرفت به، سواء كان "الدرونز" أو "الطائرات بدون طيار"، يرتبط بأخبار الموت، ويمكن السبب وراء هذا في بروز التطبيقات العسكرية للطائرات بدون طيار وقدرتها على حمل المتفجرات.

وبناءً على ما تقدّم، فإن الدرونز تصبح بسرعة أصولاً تكنولوجية مهمة ولا غنى عنها من أجل جهود الإغاثة وتنمية القطاع الصحي. الأهم الله العلماء بهذه التكنولوجيا المتطورة التي ستستخدم من أجل جميع البشر، ولا سيما في منطقتنا، فالوضع المالي أن هذه التكنولوجيا المهمة ينبغي استخدامها من أجل التعاون وجهود القيادة بدلاً من استخدامها في لإغته الدماء، كما يبدو في الاستخدام السلمي للدرونز، يمكن أن يقدّم أيضاً إسهامات جوهرية لاقتصادات البلاد. على سبيل المثال، أعلنت الرابطة الدولية لأنظمة المركبات ذاتية القيادة عن أنه في حالة ضمان الاستخدام المدني لأنظمة الطائرات بدون طيار، فسوف توفر فرص عمل لأكثر من ٧٠,٠٠٠ شخص في الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وسوف تتسبب في تدفقات نقدية ب ١٣,٦ مليار دولار للاقتصاد.

ويجري حالياً تنفيذ عدد من المشروعات التي ستستخدم فيها الدرونز لأغراض سلمية، ففي الولايات المتحدة، تعمل جامعة (هارفارد) ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا على تطوير نظام طائرات بدون طيار يمكن إدارته عن طريق العاملين في مجال الرعاية الصحية عبر هواتفهم الجواله، فضلاً عن توزيع الإمدادات الطبية، يعتقد أن هذا المشروع يمكن استخدامه في العثور على الأشخاص الذين حوصروا في المناطق الخطيرة.

يمكن أن يرى مثال آخر للاستخدام السلمي للدرونز في جنوب أفريقيا، إذ يستخدم هذا البلد الدرونز لضبط ومنع الصيادين الذين يستهدفون الفيلة وحيوانات وحيد القرن. بل إن الدرونز قادرة على توفير رقابة على مناطق تبعد ٣٣ كيلومتراً عن المكان الذي أقلعت منه. تستخدم الإمارات العربية المتحدة هي الأخرى الدرونز لأهداف مماثلة، يُراقب وادي اللويعة، وهو المنزّه الوطني للبلاد، عن طريق الدرونز التي تغطي مساحة تصل إلى ٤٠ كيلومتراً.

تمتلك الدرونز أيضاً القدرة على توفير

تشيخوف الكويتية على مسرح أردني

د. ضياء نافع



أهدى لي أحد الأصدقاء قبل أيام العدد الأخير من مجلة (العربي) الكويتية العتيدة (العدد ٧١١ الصادر في فبراير /شباط ٢٠١٨) ، وقال لي ، إنه يعرف حبي القديم لهذه المجلة العتيدة ، وقد شكرته جزيل الشكر على هذه الهدية القيمة الجميلة ، وبدأت رأساً وبكل شغف وحب - بالتعرف على فهرسها ، كما كنت أفعل في الأيام الخوالي ، واستوقفتني عنوان غريب في هذا الفهرس عن مسرحية (العطسة) ، التي قدمتها فرقة مسرحية كويتية على خشبة المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة الأردنية ، أقول (استوقفتني) هذا العنوان ، لأنه نذكرني رأساً بقصة معروفة كتبها تشيخوف بعنوان - (موت موظف) ، وهي قصة مشهورة جداً لدى القراء في العالم العربي ، إذ تم ترجمتها عدة ترجمات وعن اللغات الروسية والفرنسية والإنكليزية على مدى السنوات الثلاثين الأخيرة (انظر مقالتي بعنوان- حول قصة تشيخوف القصيرة (موت موظف) ، والتي تحدثت عن عطسة موظف بانس أثناء عرض مسرحي على شخص كان يجلس امامه ، وكيف أتت هذه العطسة اللعينة على موته في نهاية القصة تلك ، ولكني طرحت على نفسي سؤالاً آمحداً وهو- لماذا جاءت هذه التسمية ، اي العطسة ، إذا كانت هذه المسرحية مقبذة من قصة تشيخوف (موت موظف)؟ وهكذا بدأت أقرأ تلك المقالة مسرعاً

لمعرفة الإجابة عن سؤالٍ لي هذا ، ووجدت الجواب فعلاً ، وقلت مبتسماً لصديقي الذي أهدى لي المجلة - سأكتب مقالة حول ذلك بعنوان - تشيخوف الكويتي على مسرح أردني (وها أنا ذا أحقق ما وعدت به صديقي) ، لأنني أتابع الأدب الروسي وانعكاساته في الحياة الثقافية العربية ، وأعتقد جازماً ، إن الموضوع الروسي في أدبنا تستحق هذه المتابعة الدقيقة من قبل المتخصصين في كلا البلدين ، لأنها تعني دراسة التفاعل الثقافي والفكري بين روسيا والعالم العربي

، ولأنني اعتقد جازماً أيضاً أن الثقافة أفضل سبيل للتفاهم بين الشعوب ، وبعد مطالعتي لتلك المقالة ، وهي بقلم الباحث الأردني رسمي الجراح ، فهمت ، إن مخرج هذه المسرحية الأستاذ عبد الله التركاماني قد اختار تقنية (المسرح داخل المسرح) ، وعرض مسرحية تشيخوف المعروفة - (الدب) ، ولكنه أثناء عرض تلك المسرحية ، جعل أحد ممثلها يعطس على مؤخرة رأس أحدهم ، ونتيجة لهذه العطسة ، يتوقف عرض مسرحية (الدب) ، وتصبح

العطسة محور العرض ، وهكذا يمزج المخرج الأحداث اللاحقة لعرضه بجوهر قصة تشيخوف - (موت موظف) ، ويحاول استخدامها بشكل ذكي جداً وابداعي ، إذ أنه يتحدث عن خوف ورعب الناس البسطاء أمام السلطة (في بلداننا طبعاً) بغض النظر عن كونهم ليسوا منبئين أمامها ، وهو نفس الهدف الذي طرحه تشيخوف في بلداننا من دراسات وترجمات وكتابات حول الأدب الروسي ، وإن علينا أيضاً تقف مسؤولية أعلامهم بذلك .

التشيخوفية ، مثل موقف زوجة العطاس ورعبها من هذه العطسة ، أو تفكير العطاس بالاعتذار عن عطسته ، أو ضرورة إرسال رسالة اعتذار بالبريد للشخص الذي عطس على مؤخرة رأسه... الخ تلك التفاصيل الصغيرة والنمولوجية طبعاً ، التي تعكس الخوف والرعب الذي يعاني منه الإنسان البسيط الاعتيادي في مثل هذه المجتمعات . تحية للفنانين المسرحيين في الكويت على هذا المزج الفني الإبداعي لمسرحية تشيخوف (الدب) مع القصة القصيرة (موت موظف الجميل والرائع ، وجعلها تعالج مشاكل مجتمعاتنا ، هذا التصوير الذي يدل - بما لا يقبل الشك - على تفهم الفنانين الكويتيين لأعمق الأدب الروسي وروحيته .

ختاماً ، أود أن أهدى مقالتي الوجيهة هذه الى زملائي المتخصصين الروس ، الذين يدرسون - وطوال سنين كثيرة - موضوع انتشار الأدب الروسي خارج روسيا ، ويؤكدون دائماً على دول الغرب ، ولا يلاحظون ما يجري في بلداننا في هذا الخصوص ، وقد سبق لي أن كتبت حول هذا الموضوع المؤلم بالنسبة لنا ، وأقول (المؤلم) لأننا لا يمكن أن نبرر هذا الموقف من قبلهم ، لدرجة ، إن بعض الزملاء العرب المتخصصين في الأدب الروسي بدأوا يتحدثون عن هذه الظاهرة ، معتبرين أن موقف الزملاء الروس هو موقف متعدد . دعونا نأمل أن ذلك الموقف هو نتيجة لعدم معرفتهم فعلاً لما يجري في بلداننا من دراسات وترجمات وكتابات حول الأدب الروسي ، وإن علينا أيضاً تقف مسؤولية أعلامهم بذلك .

جدارة الإعجاب بهذا الإنجاز الكائن ، فضلاً عن جسم الحصان لفتت ما فيها من أثر جمالي ومسعى تشريحياً مغرباً للكثير من الفنانين وعلى مر العصور .

و إذ نفرّد هذا الحيز من المساحة لخصوصية هذا العمل المنفرد تحية إلى صالح القره غولي " من حيث إستحقاق لقيمة نحّت عراقي أصيل ونبيل هو الرّاحل " القره غولي " الذي سجّل وعيا مغايراً في عموم تاريخ النحت العراقي الحديث، بعد أن ظل وفيًا، مخلصًا للبيئة وللرموز الذي أستوفّق فيها مآثره النحتية الشاخصة في ثنائيا تحديات رؤى و مسارات الفن، إنما لكي ننثى -أيضاً- لجدارة و جديّة اللقطة النيهية والبهية التي أخّصر فيها النحّات الشاب "عادل رشيد" قيمة هذا العمل الذهني والتجريدي والإنساني في عوميات فهم لخصوصية المهدي إليه وثوابت العمل واللعب على فراغات وفضاءات الشكل المنفرد الذي أفترضه " رشيد" منفذاً آياه بالواح وقاطع من مادة الخشب اللّونّ بعبت مفصّود بمقتربات منحى و اجراء مفاهيمي- تركيبى إلى حد ما يشي و يفيض بروح ممكنات ما كان يرعى " صالح" مع فارق الوضوح بالمواد التي اشتغل عليها وهي معروفة لكل من أقرب من عالم " القره غولي" وخواصه الأسطورية والأسطورية.

لقد مأسس النحّات الشاب في سعي وفائه لشاخص وارف الدوحة والظلال بعض من روح ووجدانات عالم أستاذة-حتى وأن لم يدرس ويتلمذ على يديه- ، وفي ذلك ما يحفز للوقوف أكثر بإمكانات "عادل" فخص طاقاته الكامنة بترسيم حدود تجربته على نحو آخرى ، يتوق للأبعد من مجرد التفكير بالنحت على إنه رغبة أو محض موهبة، بل تصاف إليه صدق و نبيل مساع ومواقف جمالية وفكرية تزيد كما أشرتنا إليه في مقدمة و استهلال هذا المقال بما يتعلق بتاريخ الفن ووظائفه المتعددة الذي يشير- هنا- و يشر إلى بروز و إنبثاق اسم لتجربة ناجحة، واعدة متمثلة بالنحّات عادل رشيد "



و البرونز و ما يجاورهما من معادن تزيّد من تعميق مساراته الوجدانية، وفي براعة التنفيذ لبعض المحاولات التعبيرية كصدمات وتقريعات إضافية لما جاء ينشده من وجوه وأجساد بحركات و تنويعات على الكتل أو القطع الخشبية التي برع يُعيد منها وعليها رسم و تثبيت ملامح وسمات وعلاقات توثيقية تتلائم وقابلية هذه المادة المحدودة والقديمة قيم و عراقة تاريخ النحت نفسه، فيما تتسع فرص التعبير والعزف والنزف على خواص المواد الأخرى، والتي يقترح "عادل رشيد" مواضع وأفكار و مسبّبات أخرى عادة ما تمتلئ و تجميل لغواية جسد المرأة عبر ليونة و رشاقة الأجزاء التي يبتكرها على قطع الحديد " البليت " حصراً- لينحت قوام و بعض أجزاء الجسد الأنثوي دون أدنى إهتمام بالرأس أو الوجه، عكس ما يحصل في منحواته على الخشب.

فيما تتسع فرص التعبير والعزف والنزف على خواص المواد الأخرى، والتي يقترح "عادل رشيد" مواضع وأفكار و مسبّبات أخرى عادة ما تمتلئ و تجميل لغواية جسد المرأة عبر ليونة و رشاقة الأجزاء التي يبتكرها على قطع الحديد " البليت " حصراً- لينحت قوام و بعض أجزاء الجسد الأنثوي دون أدنى إهتمام بالرأس أو الوجه، عكس ما يحصل في منحواته على الخشب.

عكس ما يحصل في منحواته على الخشب. في مقابل ذلك فتمّة تحديات و تنويرات تجريدية أضحت تتنازع مع ما كان يجريه النحّات في توسيع مجال تجربته و حجم مشاركاته في العديد من المعارض والمقتنيات

أفلام عراقية قصيرة تفتتح دورة الربيع من ملتقى «بحر السينما العربية» بجنوبي إيطاليا

سقراط، الذاكرة والإنترنت

هذا عصر الإنترنت دون منازع، ولإنترنت مسرته البالغة وأوجاعه البالغة أيضاً. وإذا كنا على دراية بالمسرات التي تثير الدهشة، فإن الأوجاع خفية بعض الشيء. في العدد الأخير من مجلة Philosophy Now، استعادة أفلاطون، وما في منجزه من اكتشافات لم يُطفئها الزمن، بالرغم من سوء الفهم الذي عكّر فاعليتها من قبل دارسيه. دراسة استوقفتني بعنوان "سقراط، الذاكرة والإنترنت"، فيها نص حكاية سبق أن مرّ على "محاورة فايدروس"، ترجمة د. أميرة حلمي مطر، يرد على لسان سقراط، يتحاور فيه "تاموز" فرعون مصر مع "تحوت"، مبتكر الفنون والكتابة. فالأخير يبشر الملك بأنه سيهيب الشعب فن الكتابة، التي ستعتم عليهم بالحكمة وتحسن من قوة ذاكرتهم. "أما الملك فقد أجاب: "يا تحوت ياسيد الفنون: هناك رجل قد أوتي القدرة على اختراع الفن، وهناك غيره الذي يحكم على ما جاء به هذا الفن من ضرر أو نفع لمن يستخدمونه، والأول وبوصفك مخترع الكتابة، أراك قد نسبت لها عكس نتائجها الصحيحة بدافع تحيزك ذلك. لأن هذا الاختراع سينتهي بما سيتعلمونه إلى ضعف التذكر لأنهم سيتوقفون عن تمرين ذاكرتهم حين يعتدون على المكتوب، ويفضل ما تأتيهم من انطباعات خارجية غريبة عن أنفسهم وليس بما يباطن أنفسهم." (ص ١١٠)

هذا النص السقراطي الذي جاء لي بنا عبر ٢٤٠٠ سنة، ينطوي على معالجة لمشكلة يواجهها المجتمع الحديث. الملك يذكر إله الكتابة "تحوت" بأنه في ابتكار الكتابة سيجعل من المصريين أقل حكمة، لأنه سيعطيهم خزّين ذاكرة مصنوعة خارج كياناتهم، ستعطل ذاكرتهم الطبيعية في أمّاخهم، والتي ستخضع مع الأيام. وفي حال حدثنا العلمية ما أيسر أن نتخيل أن "تحوت" لم يبتكر الكتابة، بل "الإنترنت". أليس "الإنترنت" اليوم يشكل أكبر خزّين للذاكرة الجماعية القائمة خارج الذاكرة البيولوجية في تاريخ الإنسان؟ إن قدرة التخزين فيه ليست محدودة. وبالرغم من أن الكتاب يعزز الذاكرة بصورة من الصور. إلا أن اعتمادنا "الإنترنت" كأكثر خزّين ذاكرة مصنوعة خارج الإنسان، يقود بالضرورة وبصورة متزايدة، إلى فقدان الذاكرة البيولوجية.

الدراسة تشير إلى العديد من الفلاسفة العنانيين بتأثير "الإنترنت" على الذاكرة. يروي أحدهم، وهو "ديفيد كالم": "أشترت مؤخراً تلفوناً نقالاً. النقل سريعاً ما استحوذ على الكثير من وظائف مخي الرئيسية. أصبح بدلاً لأجزاء من ذاكرتي، التي كانت معنية ونشطة في حفظ أرقام التلفونات والعناوين.

أرك كاندل، الحائز على جائزة نوبل، يرى بأن مفتاح تشكيل الذاكرة كامن في عملية "الانتباه". إن عملية تخزين الذكريات والحفاظ عليها عن طريق بناء تواصل بين الأفكار إنما يتطلب مستويات عالية من التركيز العقلي، الذي يمكن أن يتيسر بواسطة فاعلية تذكر وتفكير قوية. أي عبر النباهة.

في كتابه "بعضاً عن الذاكرة" (٢٠٠٦) يكتب كندل بأن الذاكرة لكي تواصل فاعليتها فإن المعلومات الواردة يجب أن تُعالج بعمق ودقة. وهذا يُنجز عن طريق الحصول على المعلومة ووصلها بشكل منهجي، وذي معنى مع المعرفة التي حدث أن تعزز وجودها مسبقاً في الذاكرة. وبدون توجيه الانتباه إلى التفكير وإلى التجربة، فإن الخلايا العصبية المشاركة تفقد الحالة المستتارة لنشاطها الكهربائي في لحظات، وبدا تتلاشى الذاكرة، تاركة أثرًا صغيراً ربما في العقل. إن الكم الهائل من الرسائل الذي نتلقاها في كل مرة نستخدم فيها الإنترنت لا يتكفي بإرهاق ذاكرتنا بالحملولة الزائدة، بل يجعل من الصعب على فصوص مخنا الأمامية لأن توجه انتباهنا إلى مهمة واحدة بعينها.

حتى وأنا أكتب في الكمبيوتر يقول كندل، "لا أستطيع أن أمنع نفسي عن التطلع إلى صفحة أخرى غير صفحتي، أو إلى الفيسبوك، أو الجيميل، أو صرف الانتباه إلى روابط أخرى في الموقع الذي اشتغل فيه. وخلال ضعف الذاكرة وتدهور القدرة على الانتباه، يتكيف مخنا بصورة تدريجية على السنين، الأمر الذي يجعله غير كفء لعملية التذكر. وهنا نصبح محاصرين في دائرة مفزعة: لأن استخدامنا للإنترنت يجعل من الصعب علينا الحفاظ على المعلومة داخل ذاكرتنا البيولوجية، بل نحننا برغمين بصورة متزايدة على اعتماد ذاكرة الإنترنت الخارجية."

أرك كاندل، الحائز على جائزة نوبل، يرى بأن مفتاح تشكيل الذاكرة كامن في عملية "الانتباه". إن عملية تخزين الذكريات والحفاظ عليها عن طريق بناء تواصل بين الأفكار إنما يتطلب مستويات عالية من التركيز العقلي، الذي يمكن أن يتيسر بواسطة فاعلية تذكر وتفكير قوية. أي عبر النباهة.

وعرب جونتنا عن أسفه لعدم التمكن من حضور الدورة الأخيرة لمهرجان "٣ دقائق في ٣ أيام، بسبب صعوبات الحصول على التأشيرة في الوقت المناسب، لكنني أخطط لزيارة بغداد في الفترة اللاحقة وذلك للقاء الفنانين الذين سنستضيفهم في الربيع والصيف للمشاركة في دورات ترميم الأعمال المعاصرة في نهايات الربيع والصيف

طبيعياً للأوصاف التي تربط مؤسستنا مع الثقافة العراقية، حيث كان، وما يزال، لهذه الثقافة حضور كبير وهام منذ الحضارات الأولى التي أطلقتها فيها مهرجاننا قبل خمسة عشر عاماً". وقال رئيس مؤسسة هورتشينيوس أوركا، بأن "لوثيقة التفاهم مهمة أساسية، وهي دعم وتشجيع الإنتاجات التجريبية وتطوير المنتجات التجديدية ودعم التبادل ما بين شباب الفنانين والمثقفين من البلدين، وتتبع الفكرة من الرغبة في الإسهام، ولو بقسط يسير، في استعادة حياة ثقافية اعتيادية في بغداد وتأكيد دور مركزي للعاصمة العراقية في الحياة الثقافية والتي ما تزال تعيش حتى اليوم واقعا قلقاً يعتمد الغرب بتجاهله كما لو أنها ضاحية على أطراف العالم ينبغي تناسها، في حين نحن على ثقة بأن لبغداد موقع مركزي في منطقة المتوسط وفي العالم بأسره .

مع الدكتور حكمت البيضاني وثيقة تفاهم مشترك تسعى إلى توطيد علاقات التعاون الثقافية ما بين بلدينا ومنقفتنا، وجاءت هذه الوثيقة نتاجاً

دوما- عرفان رشيد

بعد النجاح الكبير الذي حققته في دورة الصيف الماضي من ملتقى «بحر السينما العربية» في مدينة ميسينا الصقلية، تعود أعمال المخرجين العراقيين الشباب إلى افتتاح دورة الربيع من ذات الملتقى والتي تنام في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ من الشهر الجاري. وتتضمن هذه الأعمال عددا من الاختيارات التي شاركت في دورة العام الماضي من مهرجان «٣ دقائق في ٣ أيام» الذي تقيمه مؤسسة «مدينة الفن» ببغداد بإدارة الدكتور حكمت البيضاني، والذي اختتم دورته الثالثة في بغداد في الخامس من الشهر الجاري.

وقال رئيس مؤسسة هورتشينيوس أوركا، العلمية الثقافية البروفيسور غايتانو جونتنا بأن «ملتقى «بحر السينما العربية» سيواصل عرض



اقرأ

مذكرات وزير عراقي

صدر عن دار المدى كتاب "مذكرات وزير عراقي.. تذكيات في السياسة العراقية" لجواد هاشم الذي عايش التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث وتسلم أحمد حسن البكر السلطة. ودون مذكرات السياسة العراقية خلال حقبة مهمة ومفصلية في تاريخ العراق الحديث ما بين 1967 و 2000، شغل فيها وزارة التخطيط مرتين.. يسلط هذا الكتاب الضوء على المكائد والمؤامرات التي حاكها صدام حسين لخلع البكر وتسلمه سدة الرئاسة، ويكشف النقاب عن التوتر الذي شاب العلاقات الشخصية بين أركان النظام العراقي.



صح النوم يا "زعيمة"!!

أقرت الحكومة اليابانية برئاسة شينزو أبي موازنة للإنفاق على الشعب بلغت رقماً قياسياً تتجاوز التريلون دولار، والسبب من أجل زيادة الإنفاق على الرفاه الاجتماعي في ظل الارتفاع الكبير في تعداد كبار السن. ما أعظم الشعوب المنتجة والتي ترفض الوقوف على باب الدول لاستجداء الإعمار، وتفرح حينما تقر دولة مثل ماليزيا التبرع لها بعشرة ملايين دولار. طبعا أنا لا أقصد النموذج الديمقراطي العراقي، ذلك النموذج الذي رفع شعار التقشف والتسول بعد أن دخلت خزائنه أموال تتجاوزت التريلون دولار ومعها مبلغ بسيط لا يتجاوز عشرات المليارات، لنستيقظ على خبر يقول إن نسبة الفقر تجاوزت الـ 30 بالمئة، والفارق هائل بين شعب راض ومستكين وسيذهب لانتخاب جماعته بكل سرور، وبين شعب خرج يتظاهر رافعا شعار "لا مزيد من الأكاذيب" مطالبا باستقالة رئيس الوزراء، لأن زوجته تدور حولها شكوك بشأن مساعدتها لأحدى المدارس في الحصول على قطعة أرض تابعة للدولة. بسعر أقل من السعر الرسمي.

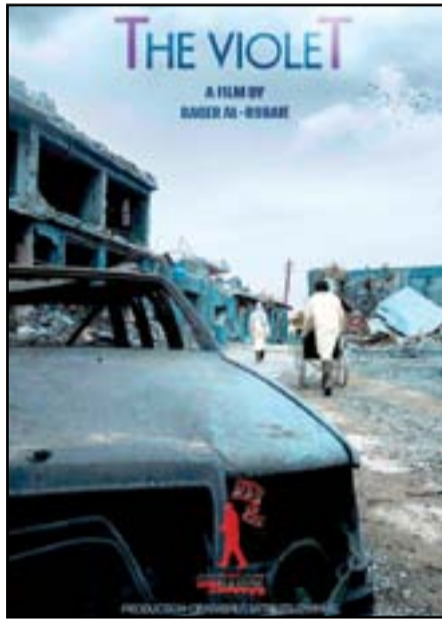
رئيس الوزراء اعتذر للشعب نائياً عمله بالأمر مؤكداً إنه سيقدم استقالته لو ثبت أن لزوجته علاقة بالأمر، هل انتهت القضية؟ لا يا أعزائي فهناك لاتوجد منطقة خضراء وزعت على الثواب ولا جارية بسيطر عليها حزب، ولا قصور رئاسية تحولت الى ملكيات خاصة، أنتحر أحد كبار المسؤولين لأن اسمه كان ضمن الذين سهلوا عملية البيع، ستضحون عندما تعرفون المبلغ مجرد آلاف قليلة من الدولارات، لو قدمناها هدية لخالد العلي لشر منكم. هناك دول تنهض من ركاب العدم لتصبح أغنى الاقتصاديات وتتوق في الرفاهية والعدالة الاجتماعية، ودول تتحول الى مخيمات للاجئين والمشردين، وسجلات بعد القتلى والمخطوفين.

لانزال نحن في هذا الجزء من العالم، نحلم بمسؤول يخشى الله في أموال الشعب، رغم أننا نعيش وسط آلاف المسؤولين يؤدون الفرائض ويذهبون الى الحج زرافات زرافات، لكنهم يصابون بضعف أمام المال العام، هل سمعت مثلي آخر نكتة أطلقها الزعيمه حنان الفتلاوي، إنها تبكي على الأموال التي سُرقت خلال الأعوام الماضية.. عرض شو مثيرة تفننها الزعيمه، التي قالت ذات يوم أتحدى أن يثبت الاعلام أن هناك فسادا في الحكومة.. كان ذلك أيام النوم تحت مظلة الحكومة وخبراتها.. الآن اكتشفت الفتلاوي إن الشعب تعرض للسرقة.. صح النوم يا حياجه.



"البنفسجية" يحصد جائزة بين حرب وحلم طفولة

بغداد / المدى



أثناء تحضيرات لأحد المشاهد العنور على عدة جثث متفسخة بعد أن أبلغنا القوات الأمنية والمختصة لرفع الجثث من المكان، حيث سيطرت حالة الرعب والخوف داخل الكادر ورغم هذا حرصت على أن يستمر التصوير وفي وقت متأخر في الليل في هذه المدينة المهجورة ليكون الممثلون جاهزين لأداء يجسد هذا المكان الحرب، إضافة

على أن الأطفال يلعبون حتى وأن كان في الحلم.. حين يتابع المشاهد الفيلم سيجد أن المكان الحرب الذي خلفته الحروب والأطفال يمشون بدون أي سوء هذا الدافع لكتابة الفيلم، الجانب الثاني الذي تضمنته رسالة الفيلم كما يذكر مخرجه هو "طموح الطفل هل الطفل يريد أن يذهب الى مدينة الألعاب هل من الممكن أن يذهب الى

ضمن محاولات الشباب اليوم للارتقاء بواقع السينما العراقية ها نحن نجد فيلماً سينمائياً جديداً مخرج شاب يحصد جائزة عالمية في مهرجان Dhaka International Film Festival والذي انعقد في دورته السادسة عشرة في بنغلادش، حيث حصل فيلم "البنفسجية" لمخرجه الشاب باقر الربيعي على جائزة أفضل فيلم روائي قصير في المهرجان. فكرة الفيلم والسيناريو للكاتب مصطفى ستار الركابي، حيث يذكر مخرج العمل باقر الربيعي "في كل أفلامي السابقة منذ عام 2010 وأنا أتعلم على أن يكون الطفل هو بطل الفيلم دائماً".

أما عن رسالة الفيلم يقول الربيعي إن "الفيلم كان يعتمد على رسالتين مهمتين الأولى هي عندما أصنع فيلماً عن حرب أعمل بمتعة مع الطفل اختياري موضوعاً للعب حتى وأن كان المكان مدمراً حتى وأن كانت الجثث تحيط بالمكان، فأنا أريد من ذلك أن أقول إن كل منزلنا هدمت وكل شيء أصبح صعباً عند الأطفال ولكن أريد أن أصر وأؤكد

نورغول يشلاشي تتعلم رياضة الملاكمة

نشرت الممثلة التركية نورغول يشلاشي صوراً لها في حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "انستكرام"، وهي تتدرب على الملاكمة في أحد نوادي الملاكمة في اسطنبول. ومعروف عن نورغول ممارستها لرياضات عدة، من بينها المشي والأيروبيكس والتنس، لكن صورها وهي تتدرب على الملاكمة شددت الآلاف من معجبيها، فأنتموا على اهتمامها الجديد بهذه الرياضة، كونها إحدى أفضل رياضات



سمير مزبان: انا من مدرسة جاسم الزبيدي في التصوير



النفوس، والصدق مع الآخر
× ثلاث شخصيات تأثرت بها؟
- شخصيات فوتوغرافية الفنان سامي النصراري، جاسم الزبيدي، المرحوم مراد الداغستاني
× ثلاث أشياء تكرهها في المرأة؟
- الخيانة والكذب والثروة
× أخطاء ارتكبتها في حياتك؟
- لا يوجد شخص لم يرتكب أخطاء
× ثلاثة يسكنون قلبك؟
- والدي والدي، وكل من أحب
× شخصية عالمية هي مثلك في الحياة ولماذا؟
- الفنان نور الشريف يشبهني، يشبه طبعاً.

ناظم الغزالي، حسين نعمة، كاظم الساهر
× ثلاث هوايات تحب ممارستها؟
- السباحة، الخط والرسم، والمشى
× ثلاثة عيوب فيك وتمنى التخلص منها؟
- نتمنى أن يساعدنا الله للتخلص من عيوبنا لأنه لا يوجد انسان كامل ولا يوجد انسان خال من العيوب
× ثلاث أشياء تحبها في الإنسان؟
- الصدق، الأمانة، الوفاء
× ثلاثة أشياء تعتقد أنها تجعل الحياة سعيدة؟
- الصدق مع الله، الصدق مع

وكريم العبودي، علي الجابري
× آخر ثلاثة كتب قرأتها؟
- أهم كتاب هو القرآن الكريم،



× أهم ثلاثة أحداث مهمة في حياتك؟
- للأسف هناك حدث قلب حياتي وقلب حياة عائلتي وهو اعتقال ابني عام 2007 أثناء زيارته الى معهد الفنون ويقال إنه في المعتقلات السرية العراقية
× ثلاثة أماكن تحب زيارتها؟
- أزور شارع الرشيد والاستوديوهات التي تعرض صور عن تاريخ المدينة، بيتنا القديم، وأماكن فيها أهلي وأقاربي
× ثلاثة أصدقاء مقربين إليك؟
- أخشى أن يزعل بعض اصدقائي فلدي الكثير، منهم صباح عرار،

عشق الصورة، التي تحتفظ بذاكرة الأشياء، ورغم إنه عاش غربة طويلة بعيداً عن بلاده إلا أنه لم ينسج عنها، فرحبه باقية هنا مع أجمل الأعمال التي تركها وخلفها لتمثل المدينة المصور الفوتوغرافي سميّر مزبان، يتحدث اليوم عن جانب خاص من شخصيته بعيداً عن الصورة، من خلال فقرة 31 لجريدة المدى

احصل على مطبوعاتك خلال يوم واحد ومن داخل العراق

طباعة فليكس 5 متر وكافة مستلزمات الحملات الانتخابية وبأسعار تنافسية

0770 80 80 800
0770 444 80 45
www.zamwa.org

للحعاية والاعلان
ADVERTISING COMPANY
ZAMWA

صباح نجم والي

الكاتب العراقي، يقدم جلسة خاصة بمناسبة اليوم العالمي للشعر بصحبة الشاعر الألماني سمويس تراوتش، يرافقه في الجلسة موسيقيون من فرقة اينانا، تتضمن الجلسة بعض الحوارات والنقاشات الشعرية، تبدأ الجلسة صباح يوم الاربعاء المقبل ويستمر انعقاد الجلسات حتى مساء يوم الجمعة المقبل في مقر معهد غوته الألماني.

لقمان الضلي

السفير العراقي السابق في الولايات المتحدة الاميركية، يُضيّفه ملتقى بغداد للحوار الفكري والوطني للحديث عن موضوع "علاقات العراق الخارجية... بين الواقع والمرجو" وذلك مساء يوم غد الثلاثاء في مقر الملتقى.

فلاح محمود القيسي

مدير عام تربية بغداد الرصافة الاولى، يعلن أن قسم النشاط الرياضي المدرسي والمدرسي شعبية النشاط المدرسي وحدة الفنون التشكيلية تفتتح المعرض المركزي لرسم طلاب المرحلة المتوسطة والاعدادية وذلك يوم الأحد المقبل في قاعة النشاط المدرسي في الأعظمية.

أوات حسن

مدير عام دار النشر والثقافة الكردية يعلن عن إقامة احتفالية فنية خاصة بمناسبة أعياد الربيع "أعياد نوروز، تحت شعار "نوروز عيد قومي للکرد ومزهرية محبة للعراقيين" وذلك صباح يوم غد الثلاثاء في مقر الدار.